خطبة الجمعة

المحافظة على الأمانات

ألقى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ محمد بن سبيل بتاريخ ١٣٩٤/٨/١٩ هـ

الحمد لله العالم بالسرائر والظواهر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور احمده سبحانه واشكره ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ،واشهد ان محمدا عبده ورسولـه ،اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك وخليله محمد وآله وصحبه .

اما بعد : فاتقوا الله ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ، واعلموا ان الله امر المؤمنين باداء الامانات والبعد عن الخيانات ، والالتزام بالصدق والوفاء والمحافظة على الوعود والعهود ، فان المحافظة عليها دليل على قوة الايمان والاخلال بشيء منها دليل على نقص الايمان ، وان من اهم الامانات ما كان بينك وبين الله فيما يتعلق بواجبات الدين ودعائم القرآن الكريم وسنة المصطفى الامين صلى الله عليه وسلم ، فالوضوء امانة من الامانات حث الرسول صلى الله عليه وسلم ، على اكماله واسباغه وجعل المحافظة عليه من المحافظة على الامانة . وتوعد من اخل بشيء منه بقوله: « ويل للاعقاب من النار » . وان الغسل من الجنابة امانة من الامانات التي بينك وبين الله ، واداء الصلاة على وجهها وفي اوقاتها امانة ، واخراج الزكاة امانة والبعد عن التطلعات الى عورات الناس من الامانة ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الامانات ، وتضييعه من تضييع الامانات ، واداء العمل المنوط بالانسان والمكلف فيه من الامانة ، وقد اخبر صلى الله عليه وسلم : « ان لا ايمان لمن لا امانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » ، والله سبحانه وتعالى يقول :

« يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون » .

وان من خيانة الامانات يا عباد الله ، ترك المحافظة على الاهل والاولاد وعدم الزامهم بطاعة الله وتاديبهم الادب الشرعي الذي يقيهم سوء عاقبة عملهم في دينهم ودنياهم ، ولذلك ينبه سبحانه عباده المؤمنين بالقيام بهذا الواجب العظيم بقوله :

« يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » .

فعلى المسلم ان يتفقد نفسه هل قام بامانته التي امنه الله اياها او اخل بها ، فان وجد نفسه انه قام بها فليحمد الله ويستمر على ذلك ، وان رأى من نفسه تقصيرا او خللا فليبادر الى اصلاح نفسه واداء ما لديه من امانة ، وليعلم المؤمن انه مؤتمن على عمله الذي ولي اياه سواء كان من طريق الافراد او الحكومة ، فيقوم به على الوجه المطلوب وليتذكر انه محاسب عن تقصيره فيه او عدم النصح في ادائه كما انه مؤتمن على تولية الاكفاء دينا وعلما وخلقا بحسب قدرته اذا كان ممن يملك ذلك وان للامانة يا عباد الله اهمية كبرى ومنزلة عظيمة في الشريعة الاسلامية ولا يتحملها الا من من الله عليه واعانه وسدده ، ولذلك لما عرضها الباري عز وجل على عظيم مخلوقاته امتنعت وابت عن حملها وخافت من عدم القيام بها وادائها على الوجه المرضي كما قال سبحانه :

« انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا » .

وان من الامانة حفظ الاسرار التي يطلعك عليها قريبك او صديقك وافشاؤها من تضييع الامانة ما لم يشتمل كتمانها على اثم او قطيعة رحم او خيانة تتضمن الحاق الضرر بالمسلمين او اساءة الى افراد او حكومات ، وان من الامانة الاخبار بالصدق وواقع الامر ومعاملة المسلمين في بيع وشراء وغيره بالنصح لهم وعدم الاستيلاء على حق من حقوقهم بطرق غير مشروعة سيما ما يتعلق بمصالح الجمهور كمحاولة الغلاء بينهم لقصد ترويج بضاعة او حفز على شرائها او غير ذلك من المقاصد التي تؤدي الى رفع الاسعار عليهم ،ولذلك روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : « من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم ضربه الله بالجذام والافلاس » فعلى المسلم ان يراقب الله في سره وعلنه واقواله وافعاله ، فانه جل وعلا يعلم السر واخفى ، وليعلم المسلم انه مسئول عن كل صغير وكبير ومحفوظ عليه عمله من قليل وكثير كما قال سبحانه :

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

« يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون) .

نفعني الله واياكم بالقرآن الكريم ، وبهدي سيد المرسلين ، اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

اول الخطبة الثانية

الحمد لله الكبير المتعال ذي العظمة والجلال ، احمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله . اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد : فقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها . او قال : يكفر كل شيء الا الامانة يؤتى بصاحب الامانة فيقال له : اد امانتك فيقول : انى يا رب وقد ذهبت الدنيا . فيقال له : اد امانتك فيقول : اني يا رب وقد ذهبت الدنيا فيقال له : اد امانتك فيقول : انى يا رب وقد ذهبت الدنيا ، فيقول : اذهبوا به الى امه الهاوية فيذهب به الى الهاوية فيهوى فيها حتى ينتهي الى قعرها فيجدها هنالك كهيئتها فيحملها فيضعها على عاتقه فيصعد بها الى شفير جهنم حتى اذا راى انه قد خرج زلت قدمه فيهوى في اثرها ابد الابدين » .. قال : والامانة في الصلاة ، والامانة في الصوم ، والامانة في الوضوء ، والامانة في الحديث ، واشد ذلك الودائع ، فلقيت البراء فقلت : الا تسمع ما يقول اخوك عبد الله فقال : صدق ... فاتقوا الله عباد الله وادوا اماناتكم وراقبوا الله في جميع حالاتكم .

كلمة حق

منذ او وصل الحزب الاسلامي التركي كراسي الحكم في البلاد ، والوجه الاسلامي الاصيل لتركيا اخذ يبرز في كل مجال ..

ويتردد على السنة كبار المسؤولين ، فقد اشتركت تركيا في المؤتمرات الاسلامية والبنك الاسلامي للتنمية .. وقام نائب رئيس الوزراء بزيارة للمملكة العربية السعودية ارض القداسات ومنطلق الدعوة الاسلامية ، واكد – في تصريحاته في اكثر من مناسبة – تاييد بلاده الحق الاسلامي المشروع في فلسطين ومقدساتها .

وفي تصريح ادلى به مؤخرا قال نائب رئيس الوزراء التركي ما معناه : اننا سنبني قواعد تركيا على اسس الايمان القوية .. وقال : ان الايمان بالله هو اقوى سلاح ضد الشيوعية .

ان ظهور هذا الوجه الاسلامي الاصيل لتركيا المسلمة من جديد لبعث في نفس كل مسلم الفرحة والامل والتفاؤل .

ان تركيا تعود مرة اخرى لتتبوأ مركزها كدولة اسلامية لها في تاريخ الاسلام الحديث مواقف جديرة بالتقدير والاحترام

ان المد الاسلامي الذي يجتاح تركيا اليوم يستمد قوته من ايمان الشعب التركي بالله وحرصه الشديد على تمسكه بدينه وعقيدته .

ولئن تعرض الدين الاسلامي في تركيا لبعض حركات الجذر على فترات من الزمن فان الزبد سيذهب جفاء ، وسيظل الايمان راسخا في قلوب الاتراك متمكنا في نفوسهم ..صامدا كالطود لا يتزعزع امام قوى التيارات المتلاطمة .. والعواصف الجامحة .

فمرحبا بالوجه الاسلامي الاصيل يعود لتركيا المسلمة الشقيقة ، واهلا بالحق الذي ينتصر في كل مكان وزمان .. وللباطل جولة ثم يضمحل .. ويبقى الحق هو المنتصر في النهاية .

• عبد الله الداري •

نفحات من الشعر الاسلامي

الدين

انشروا الدين بينكم عنوانا
وخذوا للحياة منه مكانا
انه وحده الكفيل بعيش
يجعل الكون رحمة وحنانا
نحن لا نشتكي العناء لشيء
بعد الان صار في اسوانا
لا تقولوا كما يقول سواكم
هوداء يشيع فينا الهوانا
فهو طب الذى خلق الطب
وكفانا من شره ما كفانا

د . ابراهيم على ابو الخشب

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

عدد من علماء المسلمين وسفرائهم يؤدون الصلاة في الجامع التاريخي ضمن مظاهر روحية وتاريخية مؤثرة

معالي الامين العام يوجه كلمة للمسلمين بمناسبة شهر رمضان المبارك

رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله احمد الداري
صفحة ١٦
قرشان
ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص . ب ٥٣١ مكة المكرمة
هاتف التحرير : ٣٢٨٧٤ المطابع : ٢٨٤٧٢
اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA
(السنة التاسعة) العدد ٣٩٥ الاثنين ٢٩ شعبان ٩٤هـ الموافق ١٧ ايلول (سبتمبر) ٤٧ م

دولة الدكتور امين الحافظ يشيد بدور القيادة الرشيدة لجلالة الملك فيصل وسعيه في نصرة القضايا الاسلامية

رابطة العالم الاسلامي هي رابطة كل مسلم مؤمن في هذه الدنيا

مكة المكرمة – ادلى دولة الدكتور أمين الحافظ رئيس وزراء لبنان الاسبق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اللبناني بتصريح لـ (اخبار العالم الاسلامي) ولمندوب وكالة الانباء السعودية تحدث فيه عن زيارته للمملكة العربية السعودية ومقابلاته لجلالة الملك فيصل المعظم حفظه الله . فقال دولته :

ان هذه اول زيارة اقوم بها للمملكة العربيه السعودية بعد حرب رمضان المبارك .. وزيارتي هذه هي تعبير من ملايين الاصوات التي انبعثت من حناجر العرب والمسلمين مثنية على موقف التعاون والتضامن الذى وقفته الامة العربيه ومن ورائها الامة الاسلامية لدى تضافر الجهود في مختلف المجالات العسكرية والبترولية والاعلامية والدبلوماسية الى تحقيق ذلك النصر المؤزر باذن الله في معركة رمضان المباركة كما ادى الى

البقية ص ٢

كلمة العدد

الخبر الذى تناقلته وكالات الانباء العالمية عن اداء عدد من السفراء العرب صلاة الجمعة في المسجد الجامع في مدينة قرطبة .. اثار لدى ملايين المسلمين ذكرى غالية لحضارة اسلامية مزدهرة عمرت اكثر من ٧٠٠ سنة على ارض اسبانيا ..

•• اى قارىء للتاريخ سوف يعجب بتلك المآثر العظيمة التي خلفها المسلمون وراءهم وهم يغادرون ارض الاندلس بعد ان زرعوا على كل شبر فيها علما واثرا حضاريا غاليا ، ومدنية رفيعة تمثلت في المشاهد والمعالم التي بقيت طوال قرون تحكي لجيل بعد جيل عظمة الاسلام وعظمة الرجل المؤمن عندما يعمر الايمان قلبه فيصنع المعجزات ويبني على الارض حيث سار او وقف شاهدا للخير ، والعلم والمعرفة .

•• يعترف الغربيون المنصفون بان الحضارة الاسلامية في الاندلس اخصبت حضارة ومدنية الغرب في مختلف العلوم الانسانية والافكار .. كما يعترف هؤلاء بان العقيدة الاسلامية هي المغزى الحقيقي والعامل الاساسي الذي شكل اسس هذه الحضارة الاسلامية ومدنيتها حتى امتلأت مكتبات الغرب الكبيرة بعشرات الالاف من الكتب والمراجع ، والمخطوطات الاسلامية ..

•• ان هذا التاريخ (يوم الجمعة ٢٥ شعبان من العام الهجري ١٣٩٤هـ) بداية جديدة باذن الله لدور كبير تقوم به الامة الاسلامية في خدمة رسالة الاسلام واهدافه الخيرة المعطاء في تلك الارض العزيزة على نفوس المسلمين ..

وهو استئناف ووصل لعمل خير انقطع فترة طويلة وتوقف تحت ظروف قهرية مؤلمة ..

•• لقد وضعت حكومة اسبانيا كافة التسهيلات من اجل ان تقام هذه الفريضة في جامع قرطبة .وكانت مناسبة جميلة بحضور اعضاء المؤتمر الاسلامي المسيحى الذى عقد على ارض قرطبة هذه المناسبة الاسلامية الهامة . والتي نرجو ان تجعل منها الحكومات الاسلامية نواة حقيقية لاستعادة المسجد الجامع والاوقاف الاسلامية في اسبانيا لتكون مركزا اسلاميا للفكر والثقافة ..

وحكومة اسبانيا سوف تكون حريصة على تحقيق هذه الامنية اذا ما وجدت المتابعة والرغبة الكاملة من قادتنا ، على تحقيق ذلك ..

محمد محمود حافظ

مدريد – لاول مرة منذ ٨ قرون تقام صلاة الجمعة في جامع قرطبة التاريخي حيث ادى عدد من السفراء العرب في اسبانيا وعدد من المشتركين في المؤتمر الاسلامي المسيحي الدولي صلاة الجمعة في جامع قرطبة ، وقد قدمت حكومة اسبانيا طائرة خاصة لنقل السفراء واعضاء المؤتمر الى قرطبة لتادية صلاة الجمعة

ولا شك ان هذا العمل يعتبر تاكيدا لسماحة الاسلام ، وان الدين واحد .. وقد اعرب اسقف قرطبة عن ارتياحه لاداء عدد من المسلمين المقيمين في قرطبة لصلاة الجمعة ..

وجدير بالذكر ان هذا المسجد حول الى كاتدرائية منذ خروج المسلمين من الاندلس .

الفيصل المعظم يستقبل عددا من العلماء

الرياض – استقبل جلالة الملك فيصل المعظم بقصر الحكم في الرياض صباح السبت عددا من اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على جلالته وتهنئته بسلامة الوصول .

وكان جلالته حفظه الله قد وصل الى الرياض مساء الجمعة قادما من جدة .

تحرى رؤية هلال رمضان

اعلنت وزارة العدل كما عممت على جميع المحاكم في المملكة ان تحرى رؤية هلال شهر رمضان المبارك سيكون ليلة الثلاثاء غدا في ١-٩-٩٤ هـ حسب تقويم ام القرى .

فعلى كل من راى الهلال في تلك الليلة التوجه الى اقرب محكمة اليه لاثبات شهادته . والله ولي التوفيق ..

الامين العام يتحدث لعكاظ

مكة – ادلى معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز بتصريح لجريدة « عكاظ » السعودية اعلن فيه اغتباطه لاقامة صلاة الجمعة في جامع قرطبة لاول مرة منذ ٨ قرون ، واعلن عن ترحيب الرابطة باي جهد يبذل لخدمة المسلمين وقال ان تآلف المسلمين وترابطهم هو الاساس للوحدة الاسلامية .

وتحدث معاليه عن الاقليات الاسلامية فاكد ان الرابطة تبذل كل جهدها المستطاع لحماية هذه الاقليات ومساعدتها .. وقال عن مسلمي الفليبين : ان الرابطة تتابع باهتمام شديد تطورات قضيتهم وانها تعتبر هذه القضية شغلها الشاغل .

اكبر تجمع طلابى فى باكستان

لاهور – سيعقد المؤتمر السنوي السابع والعشرون للجمعية الاسلامية الباكستانية للطلبة في بشاور .

.. بحضور اربعة الاف طالب من انحاء باكستان وستلقى في المؤتمر كلمة باسم معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز حيث طلبت الجمعية من معاليه كلمة تلقى بمناسبة انعقاد اكبر تجمع من نوعه تشهده باكستان .

صورة تذكارية للضيف الكبير والوفد المرافق له مع معالي الامين العام للرابطة

مدير المركز الاسلامى فى البرازيل يزور الرابطة

استقبل معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ، بمكتب معاليه بمقر الرابطة ، سعادة الدكتور عبد الله عبد الشكور كامل مدير المركز الاسلامي بمدينة (سان باولو) في البرازيل ، ورئيس تحرير جريدة (العروبة) التي تصدر باللغتين العربية والبرتغالية

وقد بحث معالي الامين العام مع الدكتور عبد الله عبد الشكور اوضاع النشاطات الاسلامية في البرازيل وسبل تدعيمها ومساعدتها .

شهر رمضان

غدا يستقبل العالم الاسلامي باسره اطلالة شهر رمضان المبارك ، وبهذه المناسبة الكريمة تنتهز (اخبار العالم الاسلامي) للتقدم بعبارات التهنئة والتبريك الى رائد التضامن الاسلامي وخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل والى الامة الاسلامية جمعاء سائلة الله تعالى ان يعيد هذا الشهر الكريم على الاسلام والمسلمين باليمن والخير والعزة والنصر .

معالي الامين العام يوجه كلمة بمناسبة رمضان للامة الاسلامية

مع اطلالة هذا الشهر المبارك العظيم ، الذى يتجلى فيه الحق سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين بالرحمة والتوبة والغفران ، يعود على الامة الاسلامية موسم مبارك للتسابق الى الخيرات واكتساب المثوبات . البقية ص – ٥ –

تمديد اجراءات تجميد اسعار النفط

فيينا ـ قررت البلدان الرئيسية المنتجة للزيت في العالم تمديد اجراءات تجميد الاسعار المعلنة المعمول بها منذ تسعة اشهر حتى نهاية هذا العام .

وقال ممثل ايران في منظمة اوبك الدكتور اموزغار ان اية زيادة في الاسعار ينبغي ان تكون معتدلة وان تكون بمثابة تحذير للدول المستهلكة بضرورة التحكم بالتضخم المالي المتفاقم .

في الأفق السياسي

تاكيد الرئيس الامريكي لرئيس وزراء العدو رابين بان امريكا حريصة على امن اسرائيل ورخائها وانه سعيد للرابطة بين البلدين .. يعطي هذا التاكيد دلالة واضحة على نجاح مهمة رابين في واشنطن .

ان اسرائيل لا يهمها صداقة امريكا بقدر ما يهمها استغلال هذه الصداقة وما تنتجه من امدادات عسكرية ومالية واقتصادية لدولة العدوان

ولقد وقفت امريكا مع اسرائيل دوما وفي كل القضايا منذ ان اعترفت بها بعد اعلان قيامها بدقائق معدودات .. ولو راجع ساسة امريكا تاريخ علاقاتهم والتزاماتهم لاسرائيل لوجدوا العجب حيث ان امريكا كانت وما زالت تحمي الوجود اليهودي في الاراضي العربية المحتلة وانها قدمت الوف الملايين من الدولارات لاسرائيل مقابل ماذا .. مقابل خسارة صداقة مائة مليون عربي وعدالة قضيتهم .

ان الاستمرار في تاييد اسرائيل لن يجر على امريكا وغيرها من الدول غير المزيد من الخسارة والسمعة السيئة ، لان مجرد تاييد العدوان يمثل رفضا للحقيقة والعدالة .

وانه لابد ان ياتي اليوم الذي يكتشف فيه دافع الضرائب الامريكي ان امواله تذهب مساعدات وغنيمة باردة لاسرائيل على شكل قروض ، او مساعدات اقتصادية ، او اسلحة وذخيرة .

اننا كاصحاب حق وقضية نتالم من اي سلوك او تصرف ينم عن تجاهل للعدوان والجريمة

.. فهل تستطيع امريكا ان تفي بالتزاماتها تجاه القضية العربية قضية العدل والحق .

« المحرر »

لأول مرة منذ ٨ قرون تقام :
صلاة الجمعة في جامع قرطبة التاريخي
عدد من السفراء العرب يؤدون صلاة الجمعة في المسجد

مدريد ـ غادر خالد الخالدي سفير الجزائر وعلي منصور المملكة العربية السعودية وحسن سري عصمت سفير مصر وحسين الجسر سفير لبنان وحسن مصطفى النقيب سفير العراق ومدحت جوما سفير الاردن جميعا مدريد في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة بتوقيت جرينتش على متن طائرة خاصة استاجرتها خصيصا لهم الحكومة الاسبانية في طريقهم الى قرطبة حيث ادى هؤلاء السفراء صلاة الجمعة في مسجد قرطبة وهذه اول مرة يؤدى فيها صلاة الجمعة في هذا المسجد منذ ٨ قرون بعد ان حول كاتدرائية ..

والجدير بالذكر انه افتتح في قرطبة يوم الثلاثاء الماضي المؤتمر الاسلامي المسيحي العالمي والذي شاركت فيه وفود ٢١ دولة .

ومن جهة اخرى فقد وصف مندوب اسبانيا في المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي الدولي التوسع الصهيوني بانه جزء من التوسع الاستعماري .. وقال ان الصهيونية مسئولة عن التعويض عن الاضرار التي الحقتها بالشعب الفلسطيني ..

وذكر مندوب اسبانيا في كلمته امام المؤتمر ان الاستيطان الصهيوني لفلسطين هو مثل واضح لاستغلال اليهودية من اجل التوسع السياسي .

وكان المؤتمر قد خصص مناقشاته يوم الخميس الماضي لبحث موضوع العلاقة بين الدين والتوسع السياسي .

ثم تحدث ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عن العدو الاسرائيلي وغزو فلسطين واوضح كيف استغلت الحركة الصهيونية اليهودية للتوصل الى تحقيق اهدافها السياسية والاقتصادية ..

واعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عن امله في ان يتخذ المؤتمر قرارات تدعم الحقوق الفلسطينية المشروعة .. وناشدت منظمة التحرير الفلسطينية المؤتمر والضمير الانساني العالمي استنكار السياسة العنصرية التي تنتهجها الصهيونية العالمية ، والتدخل لانقاذ المطران كبوجي مطران الروم الكاثوليك في القدس الذي تعتقله اسرائيل ..

وقالت المنظمة في بيان وزعته ان المطران كبوجي يوضح من جديد السياسة الصهيونية العدوانية ضد المعتقدات والقيم الانسانية ..

معسكر لاعداد قادة الكشافه المسلمين في مصر

قام السيد مصطفى سليمان ، امين الاتحاد العربي باسيوط بجمهورية مصر العربية ، بافتتاح اول معسكر لاعداد القادة المسلمين بجامعتي الازهر واسيوط .. ويضم المعسكر ٢٠٠ شخص من اعضاء هيئة التدريس والمبرزين بالجامعتين من القادة المسلمين يمارسون نشاطاتهم عن طريق الندوات والمحاضرات السياسية والدينية .

وفي تصريح للدكتور عبد الرحمن عبده المشرف على المعسكر ، لجريدة ـ الاهرام ـ قال بان الجامعة ستقيم معسكرين في اعقاب هذا المعسكر يضمان خمسمائة طالب وطالبة ، وسيتم بعدهما اختيار مائة عضو من اعضاء هيئة التدريس والطلاب لاداء مناسك العمرة هذا العام .

٣٤٠٠ مليون جنيه للصناعات البترولية في نيجيريا

لندن ـ واس ـ قالت صحيفة الفاينانشيال تايمز اللندنية نقلا عن مراسلها في لاغوس ان خطة التنمية الخمسية خلال الفترة من ١٩٧٥ـ١٩٨٠ في نيجيريا سوف تشتمل على استثمار ما يعادل ثلاثة الاف واربعمائة مليون جنيه استرليني في الصناعة البترولية كما صرح بذلك وكيل وزارة الطاقة والمعادن النيجيري ..

رسائل خاصة من الرئيس بوتو الى الزعماء الافارقة

ابيدجان ـ وصل سفير باكستان في جنيف الى ابيدجان على راس وفد من بلاده حاملا رسالة شخصية من علي بوتو رئيس وزراء باكستان الى فليكس هوفويه بوانيي رئيس جمهورية ساحل العاج ..

ولم يعلن شيء عن مضمون هذه الرسالة .. وتبقى البعثة الباكستانية مدة اسبوع في ساحل العاج ثم تتوجه الى نيجيريا ثم غانا والنايجر ..

وجدير بالذكر ان بعثات اخرى باكستانية تجوب حاليا بلاد شرق افريقيا وامريكا اللاتينية ..

السودان في البنك الاسلامي

الخرطوم : وافق الرئيس السوداني جعفر نميري على اتفاقية تاسيس بنك التنمية الاسلامي وانضمام السودان اليها .

اول اجتماع للاتحاد الاسلامي في النيجر

نيامي ـ عقد الاتحاد الاسلامي الذي شكل مؤخرا في عاصمة النيجر اولى جلساته يوم الجمعة ، وبحث المجتمعون في اطار جمعية تاسيسية وضع لائحة الاتحاد وتحديد مهمته .

صندوق نقد عربي لدعم اعمال التنمية في البلاد العربية

اعرب رئيس اتحاد البنوك العربية عن امله في انشاء صندوق نقد عربي في المستقبل واشار الى المراحل المختلفة التي مر بها تاسيس اتحاد البنوك العربية الذي انشيء في عام ٧٢ من اجل توثيق الروابط بين البلاد العربية وتوحيد التعاون وتنميته واوضح ان اعضاء اتحاد البنوك العربية يأملون التوصل الى اقامة مؤسسة مالية براس مال مشترك يقدمه جميع الاعضاء وسيستخدم راس مال هذه المؤسسة في عمليات مشتركة واسعة النطاق تساعد على اعمال التنمية وارساء الاسس الرئيسية في البلاد في المقام الاول ثم في العالم كله .

تبادل جزئي للأسرى بين القبارصة اليونانيين والأتراك يبدأ اليوم

نيقوسيا ـ قال ناطق بلسان الامم المتحدة أن تبادلا جزئيا للاسرى بين القبارصة اليونانيين والاتراك سيبدأ اليوم ـ الاثنين ـ

وقد حدد الموعد في اجتماع عقد هنا صباح يوم الجمعة الماضي بين الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كلاريدس والسيد رؤوف دنكتاش الزعيم القبرصي التركي ..

ولم يكشف الناطق بلسان الامم المتحدة النقاب عن عدد الاسرى ولكن يعتقد انه سيبلغ عدة مئات ..

وسيبدا تبادل الاسرى الذي تم الاتفاق عليه من الناحية المبدئية بين الزعيمين في اجتماع خاص عقد تحت رعاية الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي بالمرضى والجرحى ..

وقال الناطق بلسان الامم المتحدة ان الافراج عن اسرى الحرب والرهائن المدنيين الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة والطلاب وعن الشخصيات الدينية والطلبة سيتبع فيما بعد .. ولكنه لم يستطع تحديد الوقت الذي سيبدا فيه ذلك ..

هل تعيد اليونان النظر في قرار انسحابها من الاطلسي

صرح نائب رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان بانه يتوقع ان تعيد اليونان النظر في قرارها الخاص بالانسحاب من التنظيم العسكري لحلف شمال الاطلسي في المستقبل غير البعيد .. وقال ان العالم يعرف ان تركيا قادرة على تزويد الحلف بكل القوات التي يحتاج اليها في الجناح الجنوبي الشرقي .

وجاء من نيقوسيا ان جلافكوس كلاريدس رئيس جمهورية قبرص بالوكالة ورؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك يمكنان على الاعداد لتبادل الاسرى الا ان مسائل الاجئين وغيرها لا تزال عالقة ..

دولة الدكتور ـ بقية

تغيير جوهري في ملامح قضيتنا وموقعها امام العالم . وكان للدور الذي قامت به المملكة العربية السعوديه بقيادة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز حفظه الله الاثر الحاسم فيما آل اليه الامر ، وطبيعي ان تكون المملكة في طليعة جولاتي بين الدول العربية كمساهمة مني في التحرك الدبلوماسي اللبناني بغية مواصلة سياسة الوفاق العربيه التي نحن في امس الحاجة الى استمرارها للحصول على الحق العربي ولتطهير القدس من الصهيونية الآثمة ، ولقد لقيت اثناء الزيارة كل ترحيب وتفهم لمهمتي مما يجعلني على الضمني فيها شاكرا لجلالة الملك وللثقافة الكرام وللحكومة وللشعب السعودي ما لقيته من تكريم ومفاوة .

وعن الثقافة بصفة اجتماعية بمعالي الامين العام للرابطة قال دولته : ـ

تجمعني بمعالي الامين العام روابط عديدة ولو ان اللقاء الجسدي كان حديثا فمبادؤنا واحدة ولنا اصدقاء مشتركون كثيرون يعملون في الحقل الاسلامي العام وعندما التقينا كنا كاننا نعرف بعضنا منذ زمن طويل مما عجل التفاهم وشد الخناصر على العمل من اجل عزة الاسلام والعروبة وقد عرضت على معاليه الظروف التي يمر بها المسلمون في لبنان وضرورة تحسين افرادهم وتنشيط مؤسساتهم لكي يسؤدوا دورهم في الرسالة التي وجد من اجلها لبنان وهو دور تعريف الحضارة الاسلامية والعربية على الغرب ومن الاحرى ان يتحلوا هم بجميع عناصر الحضارة الاسلامية الحقيقية . وهذا عن طريق تعزيز مؤسسات التربية والتعليم الاسلامية وتشجيع الجمعيات التي تتخصص في ابراز وبلورة الاخلاق المحمدية وتطوير الحضارة الاسلامية وثقافتنا النفسية الرائعة وقد تفهم معاليه هذه المعاني وتجاوب معنا ، فجزاه الله عنا خير الجزاء هو ومعاونوه وسائر اركان رابطة العالم الاسلامي التي نعرفها رابطة لكل مسلم مؤمن في هذه الدنيا ..

◆ وعن العلاقات بين البلدين قال دولة الدكتور الحافظ :

ـ العلاقات اللبنانية السعوديه خالدة ابد الدهر منذ ان تعلقت افئدتنا مع الاسلام بالكعبة وحتى هذا اليوم الذي ترتبط فيه العلاقات اللبنانية السعودية بروابط قوية وهذا مما يثلج صدورنا ويحفز همتنا على طلب المزيد من تفاهم شبيه بهذا التفاهم فيما بين سائر اقطار امة العرب .

فكرة مهداة الى الجامعة

غدا الثلاثاء تبدأ الامم المتحدة مناقشة قضية فلسطين كبند مستقل مدرج في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وهي خطوة وصفها محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الجمعة الماضي في بون بالمانيا الغربية بانها خطوة ايجابية .

بقلم : رئيس التحرير

ولا شك أن الجامعة العربية عليها مسؤوليات كبيرة ورئيسية تجاه هذه القضية لانها قضيتها الاولى . ولانها أيضا القضية التي يجب أن تعطي الاهتمام والمتابعة الكامنة والذكية على مختلف المستويات والاعتبارات .

• • فقضية فلسطين أصبحت بالنسبة للتاريخ العربي المعاصر تمثل محكا لحضارة أمتنا الاسلامية وتراثها الغني بالعطاء والخير .. حيث نظرة العالم اليوم لهذه القضية ضمن زواياها المختلفة تفصح عن ملامح استيعاب تاريخ المنطقة وتطلعاتها للحاضر والمستقبل . من هنا كان على الجامعة العربية واجهزتها ومكاتبها المختلفة القيام بمضاعفة الجهود خاصة في الجانب الاعلامي .. لان مردوده هائلا ، ايجابا أو سلبا .

• • لقد كنت اتوقع والقضية الفلسطينية تبحث لاول مرة في الامم المتحدة كبند مستقل في جدول اعمال الجمعية ان تقوم الجامعة بنشاط اعلامي يصاحب هذه القضية ، ويدفع الكثيرين لمتابعتها ، وبالتالي استيعاب حقائقها ومآسيها .. لقد كان للصهيونية العالمية واسرائيل دائما في كل مكان في العالم وجودا دعائيا مكثفا من اجل طمس اي اثر يدل على فلسطين أو تاريخها الاسلامي العربي ، حتى بات العالم ينسى ان لم يكن قد نسي اكثره ان هناك وطنا يسمى فلسطين من كثرة ما قامت به الدعايات الصهيونية في العالم من ترويج لشعارات اسرائيل ومؤتمرات اسرائيل وعدوان اسرائيل وقوة اسرائيل .

• • ان مسؤوليتنا جميعا العمل باستمرار والتضحية من أجل قضيتنا والحرص على استعمال كلمة (فلسطين) في كل ما يمت لهذه القضية من قريب أو من بعيد .. فان اي تهاون مهما بدا طفيفا قد يكون له مردود غير سار على القضية .

• • لقد كانت بعض الاذاعات العربية والصحف تحرص على عدم ذكر كلمة (اسرائيل) فيما تذيعه من اخبار أو تعليقات ، وتذكر (الارض المحتلة) . ولكن في الاونة الاخيرة قل ان يسمع الانسان كلمة (فلسطين) بل أصبحت كلمة (اسرائيل) تتردد بكثرة ودون أدنى احتراز من اذاعاتنا ومسؤولينا وفي صحفنا ومجلاتنا .

• • لذا أشعر بان دور الجامعة العربية يجب أن يكون مكثفا في هذا المجال ، ومن الضروري أن تدرس الجامعة انشاء وسام عربي باسم فلسطين يعتبر اعلا وسام للدول العربية ويمنح لكل زعيم او قائد أو مفكر أو جندي قدم أعمال بطولية لقضية فلسطين أو خدم قضية فلسطين بشكل استحق عليه هذا الوسام .

كما امل ان تقوم الجامعة العربية باعداد الكثير من الهدايا التذكارية . التي عليها علم فلسطين أو خريطة فلسطين أو مدينة القدس ، أو المسجد الاقصى ، أو اي اثر من فلسطين لتوزع كهدايا وتباع في الاسواق باسعار رمزية وتكون باللغات العالمية المختلفة بالاضافة الى اللغة العربية ، اقصد بهذا ان يكون التوزيع على مستوى العالم اجمع وليس محدودا كما يجري في بعض الاحيان .. وأن تسعى الدول العربية الى اصدار طوابع بريدية متنوعة تحيي المناسبات وما اكثرها .. لصالح القضية الفلسطينية عالميا

• • ولا مانع ايضا ان تطبع خريطة فلسطين على علب الكبريت مثلا او سلسلة مفاتيح ، القصد من كل هذا هو ان نجعل قضية فلسطين قضية كل فرد منصف في هذا العالم يجدها في سلسلة مفاتيحه او مفكرته اليومية او في اي اثر تذكاري ملفت للنظر وتكون من البساطة بحيث لا يمتنع اي انسان من اقتنائها أو شرائها ..

كما يستفاد من مناسبة منح وسام فلسطين في التعريف بالقضية على اوسع نطاق .. ان الكتب والمنشورات وحدها لا تكفي .. كما لا يكفي فقط حمل السلاح للدفاع عن القضية .. لابد من متابعة كثيفة ومتواصلة في عناد حتى يعرف كل انسان في عالمنا هذا جاهلا كان او متعلما قضية فلسطين وعدوان اليهود عليها .

• • ان الاكثرية من سكان العالم يعرفون قادة اليهود ويعرفون الكثير عن (اسرائيل) وعن نجمة داود لانها ظهرت في كل مكان .. وفي غياب تام عن اي جهد عربي مضاد وموضح للحقائق .

• • ان عرض القضية الفلسطينية اليوم في الامم المتحدة .. مناسبة هامة كان يجب أن يصاحبها مناخ اعلامي واسع يشمل مختلف انحاء العالم ، لان هذه القضية تختلف عن اي قضية اخرى في العالم .

هي قضية مستقلة في دوافعها واعتبارها ووقائعها .. لا اعتقد ان الامم المتحدة عالجت قضية مشابهة لها ابدا .

ويحتاج عالمنا الى معرفة المزيد عن هذه القضية .. وعدوان اليهود والصهيونية العالمية على شعب فلسطين .. وحروب الابادة التي يشنونها على الاطفال والنساء في المخيمات المكشوفة المعرضة دوما للقصف والاغارات بالقنابل الحارقة .

• • ان صمود شعب فلسطين هو صمود لامتنا العربية بلاشك ، وان العالم العربي يستمد من هذا الصمود التصميم على مواصلة الكفاح والجهاد .. لذا تسعى الصهيونية العالمية لابادة الشعب الفلسطيني .. أو تمييعه داخل المحيط العربي .. وبالتالي تنتهي القضية لانه لن يبق لها شعب يدافع عنها . وهذا ما يريده العدو ويخطط له ويقوم بتنفيذه على مراحل ..

فلابد ان نستفيد من هذه القضية وهذا المخطط على أقل تقدير في رسم صورة واضحة في ذهن العالم لهذه الجرائم .. ان رسم طفل جريح او مصاب في غارة يهودية وتوزيعها لمختلف انحاء العالم مع شرح موجز وواضح ، سلاح بتار ضد الصهيونية ، وضد عدوان اليهود .

• • الذكر في العام الماضي قامت المدرعات اليهودية في جنوب لبنان بسحق سيارة لبنانية مارة بمن فيها من القصف المدفعي اليهودي على القرى بمجنزراتها .. ونشرت الصورة صحف لبنان . واليوم تفتش عنها فلا تجدها الا في عدد محدود من الملفات .

ان امثال هذه الصور يجب ان تاخذ طريقها للنشر على اوسع نطاق . لانها قوة هائلة في التعبير عما يتعرض له شعب فلسطين والشعب العربي من عدوان ودمار .. ومخططات تصفية .

لا اعتقد ان هناك صورة يمكن ان يكون لها تاثير على عقلية الانسان وعواطفه مثل هذه الصورة .

• • وصورة اخرى من حرب حزيران في الضفة الغربية صورة اب فلسطيني يحمل طفليه .. احدهما على كتفيه والاخر باسنانه ، يعبر بهما جسر الاحزان .. انها صورة اخرى معبرة ابلغ تعبير .. لماذا لا يستفاد منها على أوسع نطاق ..

• • صورة ثالثة لطفلة مشردة بين الخيام كل أسى العالم مرسوم على جبينها .. وصور أخرى كثيرة .

• • من الصعب ان نعترف بان اجهزتنا الاعلامية مشلولة . ولكن الاصعب ان يبقى هذا الاعتراف محبوسا .. ثم نعلن بان بحث القضية في الامم المتحدة خطوة ايجابية ، ونكتفي بذلك .

• • ان الجامعة العربية تستطيع بامكانياتها الكثيرة وبمسؤولياتها ان تتجاوب مع هذه الفكرة .. وهي بالتالي تستطيع ان تجعل من هذه الاقتراحات والانطباعات حقائق واعمال مجيدة لصالح القضية وخدمة لامتنا العربية وتاريخها المعاصر ..



• لا زالت تتبنى الجامعة انشاء وسام رفيع باسم فلسطين يمنح لكل من ساهم في خدمة القضية مساهمة فعالة
• مطلوب عمل هدايا تذكارية بسيطة ومبتكرات عجيب مع خرائط ملونة عن فلسطين توزع في مختلف انحاء العالم

لجنة الفتوى الاردنية تقرر :

كفر الطائفة القاديانية وارتدادها عن الاسلام

كل من ينتسب الى القاديانية يعتبر كافرا ..

اصبحت القاديانية اقلية غير اسلامية في الباكستان بعد ان اصدرت الجمعية الوطنية قرارا بذلك .. وجرى تعديل نص في الدستور الباكستاني بما يتفق والقرار المذكور .. وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد اصدرت امرا بمنع دخول اتباع القاديانية الى الاراضي المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وقد تلقت جريدة اخبار العالم الاسلامي . نص الفتوى التي اصدرتها لجنة الفتوى في المملكة الاردنية الهاشمية وتنص على ارتداد طائفة القاديانية عن الاسلام وان كل من ينتسب اليها من المسلمين يعتبر كافرا ومرتدا عن دينه .

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اجتمعت لجنة الفتوى في مبنى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في عمان . ودرست الموضوع من جميع نواحيه .. وبعد اطلاعها على كتب القاديانية واقوال مؤسسها مرزا احمد واتباعه .. توصلت الى ما يلي :

اولا .. ان هذه الطائفة تدعي نبوة مرزا احمد القادياني وتدعي انه يلهم كلام الله .. وتعتبر كلامه كالقران الكريم وهو يدعي بانه قد اوحي اليه بايات تربو على عشرة الاف اية وان من يكذبه في ذلك كافر ويفوقون بين القران ومحمد وسائر الانبياء قبله قد شهدوا لمرزا بالنبوة بل عينوا زمن بعثته ومكانها .

وجاء في منشور لاصحاب مرزا احمد عنوانه (شرائط الدخول في جماعة الاحمدية) ما نصه .. « ان المسيح الموعود – يعني غلام احمد – كان مرسلا من الله تعالى وانكار رسل الله تعالى جسارة عظيمة قد تؤدي الى الحرمان من الايمان » .

وقال احد دعاتهم ابو العطاء الجلندري .. « كلام الله احمد – يعني غلام احمد – بجميع نطق التي يكلم بها الانبياء ، لان الانبياء في وصف النبوة سواء » . من كتاب البشارة الاسلامية الاحمدية .

وهذه المزاعم مصادمة لنصوص الكتاب والسنة الصريحة .. ومن ذلك قوله تعالى « ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » ..

فعلى قراءة « خاتم بكسر التاء » يكون وصفا له عليه الصلاة والسلام بانه ختم الانبياء اى لا ينال احد بعده مقام النبوة ، فمن ادعاها فقد ادعى ما ليس له به سلطان .

وعلى قراءة « خاتم بفتح التاء » ترجع الى هذا المعنى ايضا فان الخاتم بالفتح كالخاتم بالكسر .. يستعمل بمعنى الاخر .. ذكر هذا علماء اللغة وجرى عليه المفسرون المحققون .

وجاءت السنة الصحيحة مبينة لهذا المعنى ..

ففي صحيح الامام البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء ، كلما هلك نبي خلفه نبي ، وانه لا نبي بعدي » .

وفي صحيح البخاري ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له .. ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة ؟ .. قال .. فانا اللبنة وانا خاتم النبيين » .

وفي رواية مسلم عن جابر رضي الله عنه « فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء » .. الى غير ذلك من الاحاديث الصحيحة التي تبلغ حد التواتر بمعناها .

ثانيا .. هذه الطائفة .. القاديانية او الاحمدية . تدعي ان روح المسيح عليه السلام قد حلت فيه وهذا من قبيل الادعاء بتناسخ الارواح وهو مخالف لاجماع المسلمين وتأباه شريعة الله

ثالثا .. وهي تدعي ان قاديان هي البلدة المقدسة ، وانها هي التي عنيت في القران الكريم بالمسجد الاقصى وهي الثالثة بعد مكة والمدينة .. وان عيسى عليه السلام سينزل فيها اخر الزمان . وفي ذلك مخالفة للاحاديث الصحيحة ولاجماع المفسرين في تفسير اية سورة الاسراء « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير » .

فالمسجد الاقصى في الاية هو موضع الاسراء ومنطلق المعراج في بيت المقدس .. وكذلك فان في ادعائهم هذا خدمة عظيمة لاهداف الصهيونية في تحويل المسلمين عن القدس ومسجدها الاقصى الى بقعة اخرى من بقاع الارض .

مع ان المسجد الاقصى هو مكان الاسراء في القدس وذلك معلوم بالبديهة للناس جميعا بالنصوص الشرعية والمشاهدة والتواتر .

وهؤلاء يؤولون النصوص المحكمة غير القابلة للتأويل ، ويقصدون بذلك فتنة المسلمين وردتهم عن دينهم كما ارتدوا هم عن الاسلام من قبل .

رابعا .. ادعاؤها .. بان الحج الى قاديان فريضة من فرائض الاسلام . وفي هذا افتراء فريضة جديدة يلحقها القاديانيون بالاسلام .. قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :

« من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد » وفي هذا ايضا مساواة لبلدتهم قاديان بأم القرى ومسجدها الحرام وهذا ما يتنافى مع قوله تعالى : « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا .. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

ولقوله – صلى الله عليه وسلم – « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى » .

خامسا .. تنكر هذه الطائفة فريضة الجهاد المجمع عليها من قبل علماء الامة والثابتة نصوصها في الكتاب والسنة ومن ذلك قوله تعالى : « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين » ..

وقوله ايضا : « يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير » .

وقوله جل شانه : « وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وماجعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير » ..

ولقوله صلى الله عليه وسلم : « الجهاد ماض الى يوم القيامة لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل الى ان تقاتل اخر امتي الدجال » .

سادسا : موالاة هذه الطائفة الاعداء : ..

وقد ثبت من تاريخ هذه الجماعة انهم يفتخرون بموالاتهم للاستعمار الانكليزي في العالم وتقديم الخدمات الجلى له .

فقد جاء في كتاب نصيحة غالية لجماعة القاديان من مرزا غلام احمد وهي مندرجة في تبليغ الرسالة ج ١ ص ١٢٨ ما نصه « ليس بخاف على الذين يدرسون تاريخ الامم ما عاملت به الحكومة الفارسية ميرزا علي محمد باب . مؤسس الفرقة البابية واتباعه المساكين . فقد انزلت بهم من الشدائد الوانا لا لشيء الا لمجرد الخلاف الديني وكما لا يخفى على المطلعين على الحوادث الهامة في التاريخ ما عملت به الحكومة التركية التي تسمي نفسها دولة اوروبية – بهاء الله مؤسس الفرقة البابية البهائية . واتباعه بين عامي ١٨٦٣ – ١٨٩٣ م .. فقد زجت بهم في غياهب سجون قسطنطينية اولا ثم في سجون ادرانوبل وعكا

اننا لا نعرف في الدنيا الا ثلاث دول كبيرة هي : تركيا وفارس والافغانستان وقد اظهرت هذه الدول جميعا من العصبية الدينية وضيق النظر الذي لا يساير هذا الزمان زمان المدنية والثقافة .

ثم قال : فجميع الاحمديين الصادقين الذين يعتقدون ان مرزا عليه السلام مرسل من عند الله ورجل ملهم يجب عليهم ان يوقنوا من اعماق قلوبهم من غير ملق ولا رياء بان الحكومة البريطانية هي فضل من الله وظل من رحمته .. وان يعتقدوا اعتقادا . لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بان حياة هذه الحكومة هي حياته ..

ومن ذلك وغيره مما هو مبثوث في كتبهم ومنشوراتهم يتبين ان هذه الطائفة مرتدة عن الاسلام وان كل من انتسب اليها ودان مبادئها من المسلمين يعتبر كافرا ومرتدا عن الاسلام ..

ويترتب على هذا الاحكام الاتية

١ – عدم زواج المسلمين من بناتهم وعدم تزوج المسلمين بناتهم منهم ، ووجوب فسخ عقد زواج المسلمة ممن ينتسب الى القاديانية

٢ – ان لا تؤكل ذبائحهم .

٣ – ان لا يدفنوا في مقابر المسلمين .

لجنة الفتوى في
المملكة الاردنية الهاشمية

مشروع لرعاية وتحفيظ القرآن الكريم في المنوفية بمصر

اعدت محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية مشروعا للقرآن الكريم يهدف الى رعاية حفظته وتشجيع طلابه ودارسيه . وتقول جريدة – الاهرام – في عددها ٣٢٠٣٦ انه قد تم تشكيل لجنة برئاسة السيد علي الشرقاوي ، السكرتير العام المساعد للمحافظة لاعداد قواعد تمويل المشروع .

وقد تم حتى الان افتتاح اول مكتب لتحفيظ القرآن الكريم في قرى محافظة المنوفية التي سوف تحتفل خلال شهر رمضان بتكريم الناشئين الذين يتابعون حفظ كتاب الله ودراسته .. كما اسهم المواطنون في افتتاح سبعمائة مكتب لهذا الغرض ومائة وخمسون مسجدا تم انشاؤها بالجهود الذاتية لابناء المحافظة الى جانب اثنين وسبعين مسجدا اصبحت وزارة الاوقاف المصرية مشرفة عليها .

استنكار مشروع القدس الكبرى



عمان – عقد روحي الخطيب عمدة القدس مؤتمرا صحفيا في عمان استنكر فيه مشروع القدس الكبرى – الذى اعدته اسرائيل .

واعلن روحي الخطيب ان هذا المشروع يرمي الى ضم جميع المستوطنات التي تقع شمال القدس بما في ذلك رام الله والبيرة – الى المدينة المقدسة من اجل اقامة القدس الكبرى – التي سيكون لها مجلس بلدى يضم واحدا وخمسين عضوا منهم ثلاثة عشر عربيا فقط .

واوضح روحي الخطيب ان تنفيذ هذا المشروع سيؤدي الى جعل المدن التي ستنضم الى – القدس الكبرى تنعزل اقتصاديا عن بقية الضفة الغربية لنهر الاردن علاوة على انه سيشكل مرحلة خطيرة في مشروع تهويد القدس .

واختتم الخطيب تصريحاته بتحذير جميع البلاد العربية والاسلامية من هذا الخطر .







• قال الرئيس السوداني جعفر نميري ان عقد مؤتمر مؤتمر قمة عربي افريقي في هذه المرحلة ضرورة حتمية لا ينبغي التسويف فيها ، وحذر من محاولات اسرائيل اليائسة العودة من جديد للقارة الافريقية وتطويقها التضامن العربي والافريقي عبر مؤامرات الدول الاقليمية ومحاولات الوقيعة .

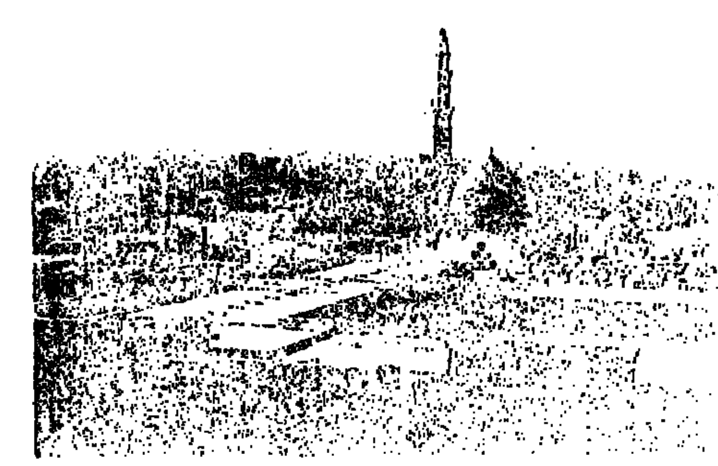
• قال برلنت ايكيفيت رئيس وزراء تركيا انه يتعين على الاتراك واليونانيين ان يجلسوا معا حول مائدة ويتباحثوا بدلا من ان يتصرفوا كما يفعلون الان .. وقال ان الجيش التركي الذي يعد من افضل الجيوش النظامية في العالم يسيطر على الموقف غير انه سيبذل كل ما في وسعه لانقاذ جمهورية الجزيرة من الفوضى والبرتقال وحماية المواشي .

.. قال الرئيس المصري محمد انور السادات ان الحرب ستكون هي البديل اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

وقال : ان الخطوة التالية في ازمة الشرق الاوسط هي انسحاب اسرائيل وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والتنفيذ الفوري الكامل لهذا القرار .. وفي حالة عدم تنفيذ اسرائيل لهذا القرار

سنعود الى الحرب مرة اخرى

.. قال الوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق ان هناك خطرا من اشتعال الوضع في الشرق الاوسط من جديد مالم تقم تحركات جديدة نحو ايجاد تسوية دائمة للنزاع العربي الاسرائيلي واملي ان ارى هذه التحركات قريبا لانه دون التحرك يصبح الوضع خطيرا للغاية ..



رمضان

شهر عظيم مبارك

واجبات الصائم نهار رمضان ولياليه

يستقبل المسلمون غدا اول شهر رمضان المبارك .. وقد تلقت الجريدة هذا الموضوع القيم من سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بهذه المناسبة .. ووجهه الى المسلمين كافة

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من المسلمين وفقني الله واياهم لاغتنام الخيرات .. وجعلني واياهم من المسارعين الى الاعمال الصالحة آمين ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. اما بعد .. ايها المسلمون : انكم في شهر عظيم مبارك الا وهو شهر رمضان ، شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن ، شهر العتق والغفران ، شهر الصدقات والاحسان ، شهر تفتح فيه ابواب الجنات ، وتضاعف فيه الحسنات ، وتقال فيه العثرات ، شهر تجاب فيه الدعوات ، وترفع الدرجات ، وتغفر فيه السيئات شهر يجود الله فيه سبحانه على عباده بانواع الكرامات ، ويجزل فيه لاوليائه العطيات ، شهر جعل الله صيامه احد اركان الاسلام فصامه المصطفى – صلى الله عليه وسلم – وامر الناس بصيامه ، واخبر عليه الصلاة والسلام ان من صامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ماتقدم من ذنبه ، ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ماتقدم من ذنبه ، شهر فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم ، فاستقبلوه رحمكم الله بالفرح والسرور والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه والمسابقة الى الخيرات ، والمبادرة فيه الى التوبة النصوح من سائر الذنوب والسيئات والتناصح والتعاون على البر والتواصي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى كل خير لتفوزوا بالكرامة والاجر العظيم .

فوائد الصوم

وفي الصيام فوائد كثيرة ، وحكم عظيمة منها : تطهير النفس وتهذيبها وتزكيتها من الاخلاق السيئة كالاشر والبطر والبخل ، وتعويدها الاخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم ومجاهدة النفس فيما يرضي الله ويقرب لديه ومن فوائد الصوم انه يعرف العبد نفسه وحاجته وضعفه وفقره لربه ويذكره بعظيم نعم الله عليه ، ويذكره ايضا بحاجة اخوانه الفقراء فيوجب له ذلك شكر الله سبحانه والاستعانة بنعمه على طاعته .. ومواساة اخوانه الفقراء والاحسان اليهم ، وقد اشار الله سبحانه وتعالى الى هذه الفوائد في قوله عز وجل : « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .. الموضع سبحانه كتب علينا الصيام لنتقيه سبحانه يدل ذلك على ان الصيام وسيلة التقوى والتقوى هي طاعة الله ورسوله بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه عن اخلاص لله عز وجل ومحبة ورغبة ورهبة ، وبذلك يتقي العبد عذاب الله وغضبه ، فالصيام شعبة عظيمة من شعب التقوى وقربة الى المولى عز وجل ووسيلة الى التقوى في بقية شئون الدين والدنيا ، وقد اشار النبي – صلى الله عليه وسلم الى بعض فوائد الصوم في قوله صلى الله عليه وسلم « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » فبين النبي – صلى الله عليه وسلم – ان الصوم وجاء للصائم ، ووسيلة لطهارته وعفافه ، وماذاك الا لان الشيطان يجرى من ابن ادم مجرى الدم والصوم يضيق تلك المجارى ويذكر بالله وعظمته فيضعف سلطان الشيطان ، ويقوى سلطان الايمان وتكثر بسببه الطاعات من المؤمنين وتقل به المعاصي .. وفي الصوم فوائد كثيرة – غير ماتقدم – تظهر للمتامل من ذوى البصيرة ، منها : انه يطهر البدن من الاخلاط الرديئة ويكسبه صحة وقوة ، وقد اعترف بذلك الكثير من الاطباء ، وعالجوا به كثيرا من الامراض ، وقد ورد في فضله وفريضته ايات واحاديث كثيرة ، قال الله تعالى « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات) الى ان قال عز وجل (شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » ..

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (بني الاسلام على خمس شهادة الا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت) .. واخرج الترمذى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قلت يارسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار فقال : لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة ، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار ، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم – قوله تعالى (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلاتعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون) ثم قال عليه الصلاة والسلام .. الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه فقلت بلى يارسول الله .. فقال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ، ثم قال صلى الله عليه وسلم (الا اخبرك بملاك ذلك كله .. قلت بلى يارسول الله .. قال : كف عليك هذا واشار الى لسانه .. قلت .. يارسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ .. فقال – صلى الله عليه وسلم – ثكلتك امك يامعاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم ؟ ..) ..

عمل عظيم

ايها المسلمون : ان الصوم عمل صالح عظيم ، وثوابه جزيل ولا سيما صوم رمضان فانه الصوم الذى فرضه الله على عباده وجعله من اسباب الفوز لديه ، وقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف يقول الله عز وجل الا الصيام فانه لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه عن اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك) وفي الصحيح عن النبي – صلى الله عليه وسلم – انه قال: (اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين) واخرج الترمذي وابن ماجه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – انه قال (اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب .. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وينادي مناد : يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة) وجاء عن النبي – صلى الله عيه وسلم – انه كان يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان ويقول لهم (جاء شهر رمضان بالبركات فمرحبا به من زائر وآت) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .. (اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله) رواه الطبراني

وعن ابي هريره – رضي الله عنه – قال .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – (ان الله فرض عليكم صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه) رواه النسائي .

واجبات الصائم

والمشروع للمؤمن في قيام رمضان وفي غيره من الصلوات الطمانينة في القيام والقعود والركوع والسجود وترتيل التلاوة وعدم العجلة لان روح الصلاة هو الاقبال عليها بالقلب والخشوع فيها واداؤها كما شرع الله بالاخلاص وصدق ورغبة وحضور قلب كما قال الله سبحانه .. (قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون) وقال النبي – صلى الله عليه وسلم – (وجعلت قرة عيني في الصلاة) وقال للذي اساء في صلاته: اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ماتيسر معك من القران ثم اركع حتي تطمئن راكعا ثم ارفع حتي تعتدل قائما ثم اسجد حتي تطمئن ساجدا ثم ارفع حتي تطمئن جالسا ثم اسجد حتي تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها، وكثير من الناس يصلي في قيام رمضان صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها بل ينقرها نقرا وذلك لا يجوز بل هو منكر لا تصح معه الصلاة .. فالواجب الحذر من ذلك وفي الحديث عنه – صلى الله عليه وسلم انه قال .. (اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا : يارسول الله كيف يسرق صلاته . قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها وثبت عنه – صلى الله عليه وسلم انه امر الذى نقر صلاته ان يعيدها فيا معشر المسلمين عظموا الصلاة وادوها كما شرع الله واغتنموا هذا الشهر العظيم وعظموه رحمكم الله بانواع العبادة والقربات .. وسارعوا فيه الى الطاعات فهو شهر عظيم جعله الله ميدانا لعباده يتسابقون اليه فيه بالطاعات ويتنافسون في انواع الخيرات فاكثروا فيه رحمكم الله من الصلاة والصدقات وقراءة القران الكريم والتكبير والاحسان الى الفقراء والمساكين والايتام ، وقد كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – اجود الناس وكان اجود مايكون في رمضان فاقتدوا به رحمكم الله في مضاعفة الجود والاحسان في شهر رمضان واعينوا اخوانكم الفقراء على الصيام والقيام واحتسبوا اجر

البقية – صفحة – ١٠ –

المدير العام المساعد يتحدث الى الجريدة عن مؤتمر الاديان والسلام في بروكسل :

الطريق الى السلام هو الطريق الى معرفة الله

الدين الاسلامي هو العلاج لكل مشكلات العصر

كتب ـ محمد عبدالكريم حداد :

عقدت في الفترة الاخيرة بمدينة (لوفان) على بعد ٢٦ كم من العاصمة البلجيكية (بروكسل) ، الدورة الثانية لمؤتمر الاديان والسلام .. وقد مثل (رابطة العالم الاسلامي) في المؤتمر ، سعادة الاستاذ صفوت السقا أميني ، المدير العام المساعد للرابطة ..

وكان لحضور الرابطة المؤتمر اثر كبير في تكريس الموقف الاسلامي ، وايجاد تيار قوي يمثل وجهة النظر الاسلامية ، ويتصدى لمحاولات تشويه صورة الاسلام وكان (لاخبار العالم الاسلامي) اللقاء التالي مع سعادة الاستاذ صفوت ، عقب عودته من المؤتمر لالقاء الضوء على مختلف جوانب اللقاء الذي تم في (لوفان) : ـ



الدكتور فاضل الجمالي بالزي المغربي مع بعض وفود المؤتمر

مندوب المسلمين في المؤتمر ينقل شكر مسلمي بلاده لجلالة الفيصل

استجاب المؤتمر لطلب الرابطة باعتبار اللغة العربية لغة رسمية

فكرة المؤتمر

× × في بداية هذا اللقاء ، نرجو ان تحدثنا عن المؤتمر وتاريخه والمشتركين فيه والمواضيع التي بحثها ؟ ..

: يعتبر مؤتمر الاديان والسلام ، الذي انعقدت اعماله بمدينة (لوفان) في ... الماضي ، هو الدورة الثانية بعد الدورة الاولى التي عقدت بمدينة (كيوتو) في اليابان من ... الى ... ١٩٧٢ م . و... اشترك فيها ... دولة ... من اجل تحقيق السلام ولقد بحثت دورة (لوفان) الاخيرة المواضيع الآتية ..

ـ قضية القدس ومشكلة الشرق الاوسط ..

ـ قضية الفلبين ..

ـ قضية قبرص ..

ـ التنمية الاقتصادية والسكان .

ولقد تفرع من المؤتمر عدة لجان هي ..

ـ لجنة التنمية والتربية ..

ـ لجنة حقوق الانسان ..

ـ لجنة المنازعات والخلافات

ـ لجنة السلام ..

كما اثير خلال المؤتمر موضوع اعتقال السلطات الاسرائيلية للمطران كبوتشي . ولقد تحدث اعضاء الوفود الاسلامية مبدين عدم جواز الاعتداء على حرية الانسان .. وطالبوا بالافراج عن المطران .

الذي خصص للمؤتمر وسكرتاريته وقد حضر المؤتمر كل الاخوة المسلمين ، واقترح الدكتور اسماعيل بالتيش ، ان يكون لرابطة العالم الاسلامي رئاسة الاجتماع وايد الاقتراح دولة الدكتور الجمالي ، والدكتور علي مراد ، وافتتحت الاجتماع بنقل تحيات رابطة العالم الاسلامي وامينها العام الشيخ محمد صالح القزاز الى جميع الاخوة المسلمين في المؤتمر .. وجرى في الاجتماع البحث في القضايا التي سيعالجها المؤتمر ، لاتخاذ موقف اسلامي منسق وموحد ازاءها .

ولقد بدىء اثر هذا الاجتماع في جلسات المؤتمر ولجانه والتي توزع فيها المسلمون .

فعند مناقشة قضية القدس كانت للاخ عبد الرحمن ابو زيد ، من يوغندا ، وقفة مباركة تصدى بها للحملات التي كانت توجه من قبل اليهود كما القي دولة الدكتور محمد فاضل الجمالي كلمة رائعة ، تناول فيها الابعاد التاريخية والانسانية لقضية القدس بشكل خاص ، والقضية الفلسطينية بشكل عام ..

وتناول الدكتور علي مراد ، الموضوع نفسه فكشف عن بطلان الاحتلال اليهودي للقدس ، وما يمثله الوجود الصهيوني من خطورة على السلام العالمي باسره .

ولقد كان النقاش حول قضية القدس قويا وحارا ، مما جعل رئيس الجلسة ، وهو من السيخ ، يقول بان قضية الشرق الاوسط سوف تاخذ كامل جلسات اللجنة .. ثم راي ان تخصص للقضية خمسون دقيقة فقط .

وفي لجنة التنمية والسكان ، كان هناك دور بارز للبروفسور محمد اركون ، من جامعة السوربون والذي شرح الحلول التي يعالج الاسلام بها كل المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البشرية اليوم .. وكذلك كان للدكتور محمد عبد الحق الانصاري ، والدكتور عباس زرياب ، والدكتور اسماعيل بلتش ، اسهاما كبيرا في هذه اللجنة .

وعند بحث قضية اضطهاد مسلمي الفلبين وقف مندوب مسلمي الفلبين شارحا القضية انسانيا ، مشيرا الى عمليات الابادة والتقتيل التي يتعرض لها المسلمون بشكل وحشي .. واعرب عن شكر المسلمين لجلالة الملك فيصل المعظم على مساعدته للاقليات الاسلامية والعطف على قضاياها .. ولقد تحدثت عن القضية ، باعتبارها من القضايا الرئيسية التي تعالجها (رابطة العالم الاسلامي) وقلت بانني اخاطب اعضاء لجنة حقوق الانسان والسلام بعاطفة انسانية وضميرية ، بعد ان قدمت منظمتي الى لجنة حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي ، والامم المتحدة ، النداءات المناشدة بوقف اعمال العدوان على المسلمين في الفلبين كما نوهت بزيارة وفد من الرابطة للفلبين مكون من سعادة الدكتور ابراهيم عمر السقاف عضو المجلس التاسيسي للرابطة ، وفضيلة السيد المنتصر الكتاني ، وسعادة الاستاذ جمال الدين ميان ، والاستاذ اسد شهاب ، واجتماع الوفد بالرئيس ماركوس حوالي ساعة من الزمن ، قدموا خلالها له مالديهم من معلومات ومقترحات .. وتحدثت ايضا عن لقاء معالي الامين العام للرابطة مع رئيس منظمة التحرير الفلبينية ، وذكرت بعض ماورد في التقرير الذي اعدته الرابطة عن اوضاع مسلمي جنوب الفلبين .

وتناولت ماجاء في التقرير من صور التعصب الصليبي ، الذي يجعل المسيحيين يحرضون رجال العصابات بقولهم : اقطع يد مسلم او اقلع عينه وخذ عشرة دولارات .. او اجدع انف مسلم وخذ (كذا) دولار وقلت : بانني لا اصدق ان مسيحيا في العالم يقبل بهذا العدوان من الانسان على الانسان .. وقلت بانني ساضع بين يدي المؤتمر تقريرا عن واقع المسلمين بـ الفلبين ليكون ضمن و... .. وعقب على كلمتي شاب ... ، قال بانه يمثل الكنيسة الكاثوليكية وقال بان هذه الصورة فعلا مؤلمة ، وان البابا سوف لن يرسل ... هذه القسوة وطلب مني ان ... صورة من التقرير .. كما ... بروتستانت ، من الكنيسة البروتستانتية ... نسخة من التقرير .

وعند عرض ... قبرص ، تحدث دولة الدكتور الجمالي عنها ، شارحا ملابساتها وظروفها ، واشار الى المشروع الذي قدم الى الامم المتحدة .. عندما كان مندوبها ، والقاضي بتقسيم قبرص الى قسمين فيدراليين حيث تضمن الحرية لكلتا الطائفتين ، التركية واليونانية في الجزيرة

كما ان سكرتارية المؤتمر وافقت بناء على طلب (رابطة العالم الاسلامي) باعتبار اللغة العربية لغة رسمية في المؤتمر ، الى جانب اللغة الانجليزية والفرنسية .. كما تم اعتبار اللغة اليابانية لغة رسمية ، اذ كان عدد اليابانيين في المؤتمر ثمانين عضوا .

كما سجلت (رابطة العالم الاسلامي) احتجاجها على الشعار الذي اتخذه المؤتمر ، والذي وضع فيه شعار الاسلام في غير المكان اللائق به بين شعارات الاديان الاخرى .

لقاءات .. احاديث

× × هل كانت لكم لقاءات ومناقشات خارج نطاق المؤتمر .. قبله او بعده .. ؟

× × الواقع انني سعدت في رحلتي الى بروكسل بلقاء دولة الدكتور حسن ... الخولي وتحدثنا عن ... العالم الاسلامي واعرب لي عن مشاعره كمسلم ... (مكة المكرمة) ودورها القيادي بالنسبة للامة الاسلامية .

كما كان لي ... دولة الدكتور محمد فاضل الجمالي عقب حفل الاستقبال الذي اقامه ... البقية صفحة ...

التمثيل الاسلامي في المؤتمر

× × لقد حضر المؤتمر عدد من الشخصيات الاسلامية من مختلف انحاء العالم وكان لهم اسهام بارز في تقديم الموقف الاسلامي ازاء شتى القضايا التي طرحت في المؤتمر .. ومن ابرز تلك الشخصيات ..

ـ دولة الدكتور محمد فاضل الجمالي .. من الجامعة التونسية ..

ـ الدكتور علي مراد من فرنسا ..

ـ الاستاذ ضياء الدين حسن فاروقي ـ من الهند ..

ـ الاستاذ محمد مجتهد الشبستري من مسجد هامبورج

ـ الدكتور عبد الرحمن ابوزيد ـ من يوغندا ..

ـ الاستاذ اسماعيل باليتش ـ من النمسا .

ـ الدكتور محمد اركون ـ من فرنسا .

ـ الاستاذ احمد مفلح سيف الدين ..

ـ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفتازاني ـ من مصر

ـ الدكتور محمد حسين الذهبي ـ الامين العام لمجمع البحوث بمصر .

ـ الشيخ زكريا الزوكه ـ من مصر

ـ الاستاذ محمد يوسف عبدالله ـ من لندن ..

ـ الدكتور محمد كامل حسين ـ من مصر .

ـ الاستاذ ـ اسحق الحسيني ـ من القدس

ـ الدكتور سراج الحق ـ من بنغلادش

ـ الدكتور موسي عبده ـ من نيجيريا

ـ الدكتور محمد عبد الحق الانصارى ـ من الهند .

ـ الدكتور منظور احمد ـ من باكستان

ـ الاستاذ محمود حسين ـ من باكستان

ـ الاستاذ ممتاز حسن ـ من باكستان

ـ الاستاذ اوصاف علي ـ من الهند

ـ الاستاذ خليل احمد ناموـ من امريكا .

ـ الدكتور غلام احمد بشير ـ من هولندا .

ـ الاستاذ محمد يحي زاده ـ من المانيا الغربية .

ـ الاستاذ محمد العلويني ـ من بلجيكا .

ـ الاستاذ عباس زرياب ـ من ايران .

ـ الاستاذ عبد ربه ـ من يوغندا .

ولقد حضرت (رابطة العالم الاسلامي) المؤتمر بصفة مراقب

النشاط الاسلامي في المؤتمر

× × ما الذي استطاعت المجموعة الاسلامية تقديمه في المؤتمر .. ؟

× × على الرغم من الكثرة العددية لممثلي الاديان الاخرى فلقد تمكنت المجموعة الاسلامية ان تقوم اثناء المؤتمر نشاطا كبيرا .

ولقد سبق انعقاد المؤتمر ، اجتماع الاعضاء المسلمين الذين يشاركون في المؤتمر ، في القاعة ... (...)

تاريخ المسلمين في الصين

في الماضي والحاضر

بقلم الاستاذ بدر الدين ... مستشار سفارة الصين الوطنية بجدة

نشرنا في الاسبوع الماضي الحلقة الاولى من البحث التاريخي الذي كتبه السيد بدر الدين مستشار سفارة الصين الوطنية لدى المملكة العربية السعودية وفيما يلي ننشر الحلقة الثانية من هذا البحث القيم عن تاريخ المسلمين في الصين .

ان الشيوعيين في الصين كانوا يهدفون من وراء نشاط هذه الجمعية الاسلامية الى تحقيق هدفين اثنين :

احدهما هو تقييد حركة المسلمين بواسطة هذه الجمعية وتحديد نشاطاتهم التي قد تمتد الى كثير من الميادين ومظاهر الحياة اليومية المتنوعة .

الثاني : هو جعلها اداة فعالة لتقوية الدعاية الصينية الشيوعية في البلدان الاسلامية . وبهذا الصدد كانت الجمعية تعمل على النحو الاتي :

.. « ان الزوار المسلمين الواردين من البلدان الاسلامية في الشرق الاوسط وغيرها من سوريا ومصر والعراق والباكستان واندونيسيا وغيرها كانوا يتلقون معلومات جاهزة من قبل هذه الجمعية تقول فيها :

.. « ان المسلمين في الصين الشيوعية لهم حرية كاملة في ممارسة شعائرهم الدينية والعبادات وذلك بالاشارة الى وجود عدد كبير من المساجد والمراكز الاسلامية في ارجاء الصين وبالامكان ان يشاهدوا هذه المعالم الاسلامية باعينهم ان رغبوا في ذلك .. »

بيد ان الحقيقة المرة الكامنة في هذا الاسلوب الخبيث هي ان النظام الشيوعي لم يستبق هذه المساجد القديمة في حالة جيدة ولم يعمروها من جديد ولم يبنوا مراكز اسلامية في مدن كبرى الا لتضليل كبار الزوار المسلمين الذين جاؤا لزيارة الصين الشيوعية وايقاعهم في انطباعات خاطئة بان السلطات الشيوعيه تحترم الشعائر الاسلامية وتشجع على تنشيطها الى حد كبير لذ كان عدد غير قليل من العرب الذين زاروا الصين الشيوعية في السنوات الاخيرة قد وقعوا في هذا التاثير ورجعوا بانطباعات خاطئة مضللة للعالم الاسلامي بعد الزيارة التي قاموا بها الى الصين الشيوعية يذكرون على الا بان السلطة الشيوعية تمنح قدرا كافيا من الحرية في العقيدة والعمل والعبادة والقيام بشعائر دينيه للمسلمين في البر الصيني . هذا من جهة

ومن جهة اخرى فقد امر الحكام الشيوعيون هذه الجمعية بطبع مجموعة من الرسائل والكتب باللغات الثلاث العربية والانكليزية والصينية عن نشاط المسلمين في جميع ميادين الحياة في الصين الشيوعية على نفقات الحكومة . بغية اطلاع المسلمين من البلدان الاسلاميه بان المسلمين في الصين الشيوعيه لهم الحريه التامة في ممارسة شعائرهم الدينية وفي الامور التي تتصل بحياتهم الدينية والدنيوية .

لكنه قد ثبت فيما بعد ان كل ما قد تراءى للمسلمين في ظل الحكم الشيوعي في الاشهر الاولى من عهده ، اصبح فيما بعد سما قاتلا لحياة المسلمين ولم ينتبهوا الى ذلك الا بعد فوات الاوان لادراك هذه الحقيقة المرة .

ان الجمعية المذكورة لم تشكل الا لتكون اداة فعالة للدعايه الشيوعية الصينيه الراميه الى تخدير شعور المسلمين في الداخل وخداع العالم الاسلامي بالخارج وذلك عن طريق تلك الكتب والرسائل التي تصدرها باللغات الثلاث المذكورة من عاصمة الصين الشيوعيه .

ثم ان التفسير المحرف الذي وضعه اعضاء هذه الجمعية المزيفة لمعاني القران وفقا للنظريات الماركسيه والمبادىء الشيوعيه هو بالذات سلاح حاد يستخدمه الشيوعيون في هدم اركان الاسلام في البر الصيني على وجه خاص وفي العالم الاسلامي على وجه عام .

* * *

ب ـ حقيقة الحكم الذاتي للاقليات الاسلامية في الصين الشيوعيه :

ان التدبير الثاني الذي اتخذته السلطة الشيوعيه لافناء المسلمين في الصين الشيوعية هو اجراء سياسة عزلهم وحصرهم في المناطق الخاصة بهم تحت عنوان خادع جميل يدعى منح « الحكم الذاتي المحلي » لاقليات المسلمين في المناطق التي يقطنونها . وبهذا الترتيب مهد الشيوعيون طريقا لتقييد جماعات صغيرة من المسلمين ان يعيشوا في اجزاء منعزلة متباعدة بعضها عن بعض

بكين تخدع الزوار المسلمين بمظاهر خادعة

في المناطق المقطوعة الصلات فيما بينها الى الابد . ونتيجة لذلك عزلت جماعات مسلمة في اماكن متفرقة لا لقاء بينهم في المستقبل . فلا حيلة لهم من جمع شتاتهم وتوحيد صفوفهم في جماعات اكبر للنهوض بحياتهم او تحسين اوضاعهم دينيا واجتماعيا وتنفيذا لهذه السياسه التي تبدو الرحمة في ظاهرها ولكنها فتاكة لوجود الاسلام في الواقع ، قامت السلطة الشيوعيه بتقسيم المسلمين في جميع انحاء الصين الشيوعية الى الفئات التالية حسب صلاتهم السلالية او الدموية : ـ

١ ـ الهوى (Ouighurs) :

٣،٥٤٠،٠٠٠ نسمه

٢ ـ الكازاك (Kazaks) :

٥٠٠،٠٠٠ نسمه

٣ ـ الايوغور (The Huns) :

١٥٠،٠٠٠ نسمه

٤ ـ تونغ هسيانغ (Tung-Hsiang) :

٧٠،٠٠٠ نسمه

٥ ـ القرغيز (Kirghiz) :

٤٠،٠٠٠ نسمه

٦ ـ السالار (Salars) :

٣٠،٠٠٠ نسمه

٧ ـ الاوزبك (Uzbaks) :

١٣،٠٠٠ نسمه

٨ ـ التاتار (Tartars) :

٦،٠٠٠ نسمه

٩ ـ التاجيك (Tajiks) :

١٤،٠٠٠ نسمه

١٠ ـ باو ـ ان (Pao-An) : (٢)

من هذه الاجراءات او ما يسمى عند الشيوعيين « الاصلاح في دين الاسلام » وفقا للتعليمات الصادرة من القيادة الشيوعية العليا في يناير ١٩٥٩ م الى جميع مناطق الحكم الذاتي للمسلمين ويفرض عليهم ان يتبعوا التوجيهات التالية :

١ ـ على المسلمين ان يتركوا القيود او الشروط الدينية المتعلقة بالزواج لكي يتمكن المسلمون وغيرهم من ان يعقدوا زواجا مختلطا بغية توليد جيل جديد ينسى العادات والتقاليد الدينية التي كانت سائدة بين اسلاف المسلمين منذ قرون ، بغية اكتمال الدولة الشيوعية القائمة على النظريات الماركسية .

٢ ـ على المسلمين الذين لاياكلون لحوم الخنزير حسب تعاليم دينهم ان يجربوا تدريجيا استخدام هذه اللحوم في طعامهم اليومي لكي يتعايشوا مع غير المسلمين وهم الغالبية السائدة في البلاد تعايشا يعين على اوجه تفاهم وتقارب اجتماعي اكبر انسجاما في الحياة اليومية العادية .

٣ ـ على المسلمين عدم استعمال القماش الابيض في لف موتاهم عند دفنهم لان ذلك يسبب ضياعا للاقمشة اللازمة لصناعة الملابس للاحياء .

(١) الهوى : اى المسلمون الذين ينتسبون الى الجنس الصيني المحض . فالمسلمون داخل الصين كلها يعرفون بهذا الاسم .

(٢) ان السلطة الشيوعية قد خفضت مجموع عدد المسلمين في جميع انحاء الصين الى عشرة ملايين فقط بالرغم من ان عددهم قبيل استيلاء الشيوعيين عليها قد جاوز ٤٠ مليون نسمه . وان هذا التخفيض الهائل من ٤٠ مليون الى ١٠ ملايين . ان دل على شيء فيدل على ان عددا هائلا منهم قد لاقوا حتفهم على ايدى الشيوعيين عن طريق التقتيل او التشريد او الابعاد الى اماكن مجهولة . كما يدل على ان الشيوعيين يعتزمون على تقليل اهمية المسلمين في الصين الشيوعية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

ـ يتبع ـ



يهاجر عدد كبير من مسلمي الصين الشيوعية سنويا وذلك هربا من جحيم الشيوعية واضطهادها

احتفالات كبيرة لتلاوة القرآن الكريم في السنغال

الآف المسلمين يشتركون في الاحتفالات ويتابعونها باهتمام بالغ

تلقى معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي رسالة من الحاج مصطفى نياغ ، رئيس اتحاد التقدم الاسلامي بالسنغال ، يعرب فيها باسم المسلمين في السنغال عن شكرهم لرابطة العالم الاسلامي على دعمها لمشروع احتفالات القران الكريم التي اقيمت في الاونة الاخيرة بالعاصمة السنغالية .

واشاد رئيس الاتحاد في رسالته بالمساعدات المستمرة التي قدمتها الرابطة لمشاريع الاتحاد بشكل خاص ، ولمشاريع العمل الاسلامي في انحاء العالم بشكل عام ..

هذا ، وكانت العاصمة السنغالية (دكار) قد شهدت في الفترة من نهاية شهر يوليو وحتى منتصف اغسطس الماضي نشاطا اسلاميا واسعا تمثل في احتفالات تلاوة القران الكريم التي تقاطر المسلمون من انحاء السنغال لحضورها

وكان اتحاد التقدم الاسلامي في دكار ، والذي نظم تلك الاحتفالات واشرف عليها قد وجه الدعوة الى عدد من الشخصيات الاسلامية للمشاركة في ذلك المناسبة .

وقد قام فضيلة الشيخ محمد خاطر ، مفتي جمهورية مصر العربية ، والشيخ محمود خليل الحصري ، شيخ المقرئين في مصر ، بزيارة السنغال بدعوة من رئيس الاتحاد الحاج مصطفى نياغ ... للمشاركة في الاحتفالات التي اقيمت في العاصمة السنغالية وعدد من الاقاليم .

ففي دكار أقيم احتفال كبير لتلاوة القران الكريم حضره الشيخ محمد خاطر ، والشيخ الحصري ، الى جانب بعض السفراء والشخصيات الاسلامية .. واستمع الحاضرون الى تلاوات للقران الكريم من قبل ابناء المسلمين الذين تتراوح اعمارهم ما بين السادسة والخامسة عشرة ، وكانت تلاواتهم الجيدة موضع اعجاب وثناء الوفود والشخصيات الاسلامية ، وتم في ختام الحفل توزيع مجموعات من الجوائز على الطلاب ومن بين الجوائز مجموعات من الكتب الاسلامية القيمة بعثتها رابطة العالم الاسلامي للاتحاد لتقديمها لابناء المسلمين بهذه المناسبة ..

وبتاريخ ٢-٨-٧٤ م نظم اتحاد التقدم الاسلامي احتفالا كبيرا بقاعة المؤتمر بدار الحزب بدكار . حضره اكثر من عشرة الاف من المسلمين السنغاليين . استمعوا بخشوع الى تلاوة مباركة من القران الكريم للشيخ محمود خليل الحصري .

اما في الاقاليم خارج العاصمة ، فقد شهد اقليم (تياس) بتاريخ ٤-٨-٧٤ م احتفالا لتلاوة القران الكريم احياه الشيخ الحصري . كما شهد اقليم (سنلوس) بتاريخ ١٠-٨-٧٤ م احتفالات مماثلة ضمت حشودا من المسلمين الذين استمعوا الى القران الكريم مرتلا بلسان الشيخ الحصري . وعدد من المقرئين السنغاليين .

وقد أبدى الشيخ الحصري اعجابه بجودة قراءة المقرئين من المسلمين السنغاليين الذين يولون اهتماما كبيرا بحفظ كتاب الله الكريم وتلاوته .

ومن جهة أخرى ، فقد عقد الشيخ محمد خاطر ، سلسلة من الاجتماعات بالعلماء وكبار المثقفين المسلمين السنغاليين ، في العاصمة والاقاليم الاخرى جرى خلالها بحث واقع النشاط الاسلامي واحتياجات العمل الاسلامي المادية والادبية كما اجتمع باعضاء مركز البحوث الاسلامية التابع لاتحاد التقدم الاسلامي برئاسة الحاج عمر غمي ، الحاصل على الدكتوراه في الشريعة الاسلامية .

وادى فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية صلاة الجمعة بالجامع الكبير بدكار والقى حديثا دينيا على المسلمين .. كما القى محاضرة قيمة بمدينة (تياس) حضرها اكثر من اربعة الاف مسلم ، الى جانب احاديث وندوات عدة القاها فضيلته في عدد من الاقاليم .

ويعتزم اتحاد التقدم الاسلامي تنظيم نشاطات اسلامية مماثلة في المستقبل ، على ضوء نجاح احتفالات تلاوة القران الكريم ، وما حققته على مستوى الدعوة الاسلامية من انجاز كبير

والجدير بالذكر أن الاتحاد يعتبر من اكثر الجمعيات الاسلامية نشاطا في غرب افريقيا . ويهدف الى تجميع كلمة المسلمين وتنسيق نشاطاتهم وتصعيد الدعوة الاسلامية ونشرها ...

رئيس واعضاء هيئة التحكيم في مسابقة القرآن الكريم في السنغال ..

رمضان شهر عظيم مبارك - بقية

تلك شهر المبارك العلام واحفظوا صيامكم مما حرمه الله عليكم من الاوزار والاثام فقد صح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال .. (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه) وقال عليه الصلاة والسلام (الصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق فان امرؤ سابه او قاتله فليقل اني امرؤ صائم) .. وجاء عنه - صلى الله عليه وسلم انه قال (ليس الصيام عن الطعام والشراب وانما الصيام من اللغو والرفث وخرج ابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد - رضي الله عنه - قال .. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له ان يتحفظ منه كفر ما قبله) وقال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه : اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع أذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء .. فبادروا رحمكم الله الاكثار من تلاوة القران بتدبر وتعقل والاكثار من الصلوات

والصدقات والذكر والاستغفار وسائر انواع القربات في الليل والنهار اغتناما للزمان ورغبة في مضاعفة الحسنات ومرضاة فاطر الارض والسموات واحذروا رحمكم الله كلما يجرح الصوم وينقص الاجر ويغضب الرب عزوجل من سائر المعاصي كالتهاون بالصلاة والبخل بالزكاة واكل الربا ، واكل اموال اليتامى وانواع الظلم في النفس والمال والعرض وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم وشرب المسكرات والتدخين والغيبة والنميمة والسكاكب وشهادة الزور والدعاوى الباطلة ، والايمان الكاذبة وحلق اللحى وتقصيرها واطالة الشوارب والتكبر واسبال الثياب واستماع الاغاني والات الملاهي وتبرج النساء وعدم تسترهن من الرجال والتشبه بنساء الكافرة في لبس الثياب القصيرة وغير ذلك مما نهى الله عنه ورسوله وهذه المعاصي التي ذكرناها محرمة في كل زمان ومكان ولكنها في رمضان اشد تحريما واعظم اثما لفضل الزمان وحرمته ومن اقبح هذه المعاصي وافراطها على المسلمين ما ابتلى به الكثير من الناس من التثاقل عن الصلوات والتهاون بادائها في الجماعة

في المساجد ولاشك ان هذا من اقبح خصال اهل النفاق ومن اسباب الزيغ والهلاك وقال تعالى : « ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى » وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر» وقال له - صلى الله عليه وسلم - رجل اعمى : يارسول الله اني بعيد الدار عن المسجد وليس لي قائد يلائمني فهل لي من رخصة ان اصلي في بيتي ؟ فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : هل تسمع النداء للصلاة ؟ قال : نعم ، قال : اجب » وقال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - وهو من كبار اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم : - من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ، ولقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة في الجماعة الا منافق معلوم النفاق او مريض ولاشك ان التهاون باداء الصلاة في الجماعة من اسبابها تركها بالكلية

وقد صح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انه قال : « العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر . وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة . ومن اخطر المعاصي اليوم ايضا ما بلي به الكثير من الناس من استماع الاغاني والات الطرب واعلان ذلك في الاسواق وغيرها ولاريب ان هذا من اعظم الاسباب في مرض القلوب وصدها عن ذكر الله وعن الصلاة وعن استماع القران الكريم والانتفاع به ومن اعظم الاسباب ايضا في عقوبة صاحبه بمرض النفاق والضلال عن الهدى كما قال تعالى : « ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين » وقد فسر اهل العلم لهو الحديث بانه الغناء والات اللهو وكل كلام يصد عن الحق وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف » والحر هو الفرج الحرام والحرير معروف والخمر هو كل مسكر والمعازف هي الغناء والات الملاهي كالعود والكمان

وسائر الات الطرب والمعنى انه يكون في اخر الزمان قوم يستحلون الزنا ولباس الحرير وشرب المسكرات واستعمال الات الملاهي وقد وقع ذلك كما اخبر به النبي - صلى الله عليه وسلم - وهذا من علامات نبوته ودلائل رسالته عليه الصلاة والسلام وقال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه : ان الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع فاتقوا الله ايها المسلمون واحذروا مانهاكم الله عنه ورسوله واستقيموا على طاعته في رمضان وغيره وتواصوا بذلك وتعاونوا عليه لتفوزوا بالكرامة والسعادة والعزة والنجاة في الدنيا والاخرة والله المسئول ان يحفظنا وسائر المسلمين من اسباب غضبه وان يتقبل منا جميعا صيامنا وقيامنا وان يصلح ولاة امر المسلمين وان ينصر بهم دينه ويخذل بهم اعداءه وان يوفق الجميع للفقه في الدين والثبات عليه والحكم به والتحاكم اليه في كل شيء انه على كل شيء قدير وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه وسلم ...

عبد العزيز بن باز
رئيس الجامعة الاسلامية

فظائع الشيوعية مع الاسلام

بقلم فضيلة السيد عبد الحافظ عبد ربه من علماء الأزهر

الارهاب الشيوعي القذر لا لا يقتحم بلدا الا دمره وخرب كيانه وحطم اقتصادياته ، ان الشيوعية تستخدم الحديد والنار للسيطرة .

فضيلة الاستاذ السيد عبد الحافظ عبد ربه من علماء الازهر الشريف يستأنف الكتابة عن الشيوعية وفظائعها المنكرة وجرائمها الوحشية ومخططاتها الرهيبة واضطهادها للمسلمين .. فى هذه الحلقة التى نقدمها هذا الاسبوع يتناول الاستاذ عبد ربه فظائع الشيوعية مع الاسلام ..

« لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي »
« لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه » ..
« لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم » .

تلك هي بعض ايات القران الدالة على اعطاء الحرية المطلقة في المعتقد الديني - والتسامح الاسلامي العظيم ، ومعاملة غير المسلمين معاملة المسلمين ، فيما يتعلق بالحرية الشخصية عموما ، وبالحرية الدينية على وجه الخصوص .

والاسلام يدافع عن الحرية الدينية الى ابعد مدى ، وينتصر لها ايما انتصار ، ويأذن للمؤمنين الذين يضطهدون في دينهم ، ويمتحنون في عقيدتهم ويفتنون عن ايمانهم ، بحمل السلاح والدفاع عنه « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .

وللاسلام في مجالات التسامح مع اصحاب الديانات الاخرى : وفي العاطفة الدينية بالذات الشأو البعيد الذى لا يلحق .. والمبادرات الكريمة التي لم تدرك ولم تسبق .

وان التاريخ الاسلامي ليزخر بوصايا الرسول صلى الله عليه وسلم ، ووصايا خلفائه من بعده في احترام عقائد غير المسلمين والابقاء عليها ، واحاطتها بسياج منيع من حسن العهد والوفاء بالوعد .

اما الشيوعية الماركسية فماذا فعلت مع الاديان التي عاشرتها ؟ ..

وماذا كان نصيب الدين في منهجها وسلوكها ؟ ..

والى اي مدى ضيقت الشيوعية الخناق على عنق الدين ؟ ..

وكيف اصرت على وأد العاطفة الدينية في قلوب المتدينين ؟ ..

ولنتلق الاجابة على هذه الاسئلة من مجلتين - من كبريات الصحف الشيوعية المتحدثة الرسمية عن قصر الكرملين - هما مجلة « كومونيست » السوفياتية ، ومجلة « العلم والدين » لسان حال الماركسية .

تقول مجلة « كومونيست » ستظل العقيدة الشيوعية في نزاع مع العقيدة الدينية ، ولن يستقر التحويل الشيوعي الصحيح الا بسيادة الشيوعية على الدين . ان الذين نشطوا للدعوة الشيوعية يجب ان يكونوا دائما على حذر من التسرب الديني ، ولا نفع في هذه الدعوة القائلة « بأن الاسلام دين الشيوعية » اذا لم يصاحبها تحطيم المنظمات الدينية ، وصهرها في بوتقة التحويل وابادة الدين واهله جميعا » وكتبت مجلة « العلم والدين » - وهي مجلة سوفياتية - تقول : « لقد اوصانا ماركس بأن على الحزب الشيوعى ان يجعل الكفاح ضد النظرية الدينية - للحياة والممات مسئولية مستمرة ، يجب على الطليعة القيادية الشيوعية ان تقوم بها ، لقد ادركنا في الاتحاد السوفيتي - منذ البدء - خطورة بقاء الميراث الديني على حالة في المجتمعات السوفيتية ، مسيحية او اسلامية .. ولا زلنا نواجه اليوم تحديات خطيرة ، وخصوصا في المناطق الاسلامية ، لهذا قرر المؤتمر الثاني والعشرون للجنة المركزية العليا للحزب الشيوعي السوفيتي زيادة اليقظة والحذر والعمل على كتم انفاس الدين وتجديد العزم على قهر البعث الديني ، والقضاء عليه نهائيا في المناطق الاسلامية » .

والشيوعية في ذلك - في ضرورة القضاء على الدين - تسوى بين الاديان جميعا وقد حاربت المسيحية والاسلام حربا عنيفة في مبدأ قيام الثورة الروسية ، ودابت على مناداتها وتعطيلها الى ايام الحرب العالمية الثانية التي اضطرتها الى الاعتراف بقوة الدين في تثبيت العزائم ، والاستخفاف بالخطر ، فصالحت رجال الدين ، وعاهدتهم على تبادل المعونة ، وكفت عن حملتها على العقائد الدينية بعض الوقت ثم بدا لها - فجاة - ان الشعب الروسي يثوب الى التدين ويندفع الى معاهدة العبادة ، فجددت تلك الحملة ، وعادت الى ادارة المتحف الذى انشاته من قبل باسم « متحف الدين والالحاد » وخصصته لنشر المساوىء التي تنفر الناس من الايمان بالله ..

الا ان الشيوعية قد تصبر على المسيحية ، ولا تطيق الصبر على الاسلام ، الا ريثما تتحفز له ، وتغل ايدى اتباعه عن المقاومة .

ذلك لان المسيحية دين العديد الاكبر من الروسيين ، والشعوب التي تدخل في حوزة الدولة الروسية ، ثم وهذا هو الاهم - لان المسيحية تدع شئون الدولة للدولة ، ولا تتعرض للنظم الاجتماعية ، او لاقامة المجتمع على اساس جديد

وقد نشأت المسيحية - كما هو معلوم - في بلاد تخضع السلطة الرومانية في الشئون الدينية ، ولسلطة الهيكل الاسرائيلي في الشئون الدينية فاجتنبت نقض « الناموس » . واوصت باعطاء مالقيصر وما لله ، .

اما الاسلام فهو نظام اجتماعي له منهجه في علاج المسائل التي تتصدى لها الشيوعية وهو يواجه مشكلة الفقر بحلوله المتعددة ، ولا يقصر مواجهتها على فرض الزكاة لمستحقيها ، كما يسبق الى الظن لأول وهلة اذ ينكر الاسراف والنزف والاحتكار ، ويابي ان تكون الاموال « دولة بين الاغنياء » ولا يصدق عليه قولهم : انه افيون الشعوب ، لانه يأمر المسلم ان لاينسى نصيبه من الدنيا ، ويحثه على دفع المظالم ومنع الشرور ، ويعلم المسلم ان يحترم الحرية وينقم على المذلة والاستعباد ، فلا يتسنى للحاكم الاجنبي ان يخضعه لغير معتقده ، او يسومه الهوان في امور الدنيا والدين .

لهذا وصفوه - في دائرة المعارف الشيوعية - بالرجعية وتاييد الاستغلال ، وحاربوه بكل وسيلة من وسائلهم الظاهرة والخفية لاضعاف سلطانه الروحي وتشتيت المسلمين ، وتمزيق كل وحدة تجمعهم في البلاد التي يحكمونها وهدم المعالم الدينية في جميع تلك البلاد .

والمسلمون التابعون للحكومات الشيوعية يعلمون حق العلم عداوة الشيوعية لدينهم ، وسعيها الحثيث في طمس معالمه واركانه ، ويعرفون حقيقة مايذاع عن حرية المعتقدات بين الشعوب التي يسيطر عليها الروس ..

ولكن المسلمين في كل ارض يستطيعون ان يعرفون هذه الحقيقة من عدد الحجاج الذين تسمح لهم الحكومة باداء الفريضة كلما سمحت لهم بذلك من حين الى حين فانهم على قلتهم يحاطون بالرقابة الشديدة ، ويضرب عليهم الستار الحديدى ولا يؤذن لهم بالتحدث الى غيرهم في اي امر من امورهم الدينية او الوطنية والتاريخ او المتابعة التحريرية المكتوبة تكشف كثيرا جدا من اسرار الدعوة الشيوعية التي تحاول سترها والمغالطة فيها ، فان المسلمين في حوزة الشيوعية قد حرمت عليهم كل رابطة يرتبطون بها ، غير قيود الحكم الروسي وثقافة اللغة الروسية فلا جامعة اسلامية ، ولا جامعة طورانية ، ولاقراءة للغة العربية ومن يشتغل بشيء من ذلك يتهم في اخلاصه للدولة ، ويعامل معاملة الجواسيس المسخرين للائتمار بها والنقمة عليها .

فصحيفة الدولة « برافدا » تعلن في عددها الصادر بتاريخ ٧ اكتوبر سنة ١٩٥٢ - من مقال رسمي نشرته على الصفحة الرابعة - ان اللجنة المركزية العليا للحرب الشيوعى منعت « سموم الجامعة الاسلامية » ، التي يروجها كتاب من قبيل الكتاب المسمى « ديدكركوت » عن اذربيجان ..

وقد شنت « برافدا » هذه حملتها الشعواء على المؤرخ القاجاتي « سليمانوف » في مقال نشرته في الثالث عشر من يناير سنة ١٩٥٣ لان هذا المؤرخ تكلم عن الثقافة التركية المشتركة بين الشعوب الطورانية وسارعت الحكومة الروسية واوعزت الى احد اذنابها لينفي وجود وحدة مابين الترك في آسيا ، وينادى بانفصال كل شعب منها عن سائرها في شئون الثقافة ..

وقد اعلنت صحيفة « ازفستيا » قبل ذلك - وبالتحديد في الثاني من شهر سبتمبر سنة ١٩٥١ - حملة كهذه على مجمع العلوم بازبكستان ، لانه يجنح الى احياء تراث الاسلام ..

وحملت هذه الصحيفة نفسها - في السادس من شهر يونيو سنة ١٩٤٩ على امم اسيا الوسطى لولعها بالمخطوطات العربية ، وغلبة النفوذ الثقافي العربي على ادبائها وعلمائها

ولا يمكن - ابدا - ان تكتب صحيفة من الصحف الروسية حرفا واحدا عن الثقافة العامة بغير علم الحزب ، وايعازه .. وتكليف الحكومة ، واشرافها وبخاصة حين يمس الرأي أمما ترسم لها سياسة مقررة في جميع هذه الشئون ، وهؤلاء الذين ينادون بهدم الوطنيات وتذويبها ينعون عليها في حالة واحدة وهي حالة الامم التي تنهض للاستقلال عن الدولة المسيطرة عليها .

اما عصبية القومية الروسية واللغة الروسية والثقافة الروسية ، فهي مفروضة على ابنائها وغير ابنائها من اتباع الكرملين المتحررين على زعم الشيوعية ، وقد وقف « باجيروف » - عضو اللجنة المركزية العليا - خطيبا في المؤتمر التاسع عشر للحزب السوفيتي ، ليحمد الفرصة السعيدة التي انقذت المسلمين على ايدى القياصرة بضمهم الى الحظيرة الروسية الواسعة! ولم ينس ان يقول : انه يحمد القياصرة ، ولا ينكر مساوئهم ولكنهم - ولا ريب - قد يسروا لشعوب المسلمين فرصتها الوحيدة بالدخول في زمرة الروس ، والاستعداد للتقدم بفضل اللغة الروسية !! ..

ياللسخافة والمهانة من هذا العقل الشيوعي الضال ! ..

- يتبع -

من مكة المكرمة مع التحية









الصحفيون العرب والصحراء المغربية

نافينا من الزميلة جريدة العالم المغربية والتي تصدر في الرباط التوضيح التالي حول القرار الخاص بالصحراء المغربية الذي اتخذ في المؤتمر الرابع لاتحاد الصحفيين العرب الذي عقد مؤخرا بدمشق .. وفيه انه بعد أن طبعت قرارات المؤتمر لوحظ أن القرار الخاص بالصحراء المغربية أسقط من القرارات المصادق عليها ..وفيما يلي نص القرار الذي وافق عليه رؤساء الوفود :

« اما بالنسبة للصحراء المغربية ، فان المؤتمر يشدد على أهمية تحريرها مع سائر الاراضي المغربية الاخرى المحتلة .. وتبعا للقرار الذي حدده المؤتمر الاول للصحفيين العرب في الكويت سنة ١٩٦٥ والذي دعا فيه الى توحيد اهتمام الرأي العام العربي بخصوص الصحراء وانها ما زالت محتلة من قبل اسبانيا ، وهي الساقية الحمراء ووادي الذهب وسبتة ومليلية والجزر الجعفرية ..

فان المؤتمر الرابع للصحفيين العرب المنعقد بدمشق بعد دراسة للتطورات التي عرفتها هذه القضية وقرار المغرب بتحرير هذه الارض بالوسائل التي يتطلبها الموقف ..

وبعد اعلان الموقف الاسباني عن اجراء انتخابات من اجل منح الصحراء الاستقلال الذاتي ..

فان المؤتمر يطالب الدولة الاسبانية حفاظا على الصداقة العربية – الاسبانية بان تعدل عن سياستها أسوة بجارتها البرتغال التي ستسير في طريق تحرير المناطق الافريقية الواقعة تحت قبضتها ..

النقابة الوطنية
للصحافة المغربية
الرباط

الغاية المنشودة

تشرفت وحصل لي قراءة وتصفح جريدة « أخبار العالم الاسلامي » فوجدتها الغاية المنشودة التي يبحث عنها كل مسلم مؤمن بالله حيث يجد فيها غايته من اخبار وطنه الاسلامي الذي يعيش فيه ..

لكم مني أخلص التحية والدعاء بأن يكلل الله سبحانه وتعالى مساعيكم دائما لما فيه الخير والعمل النافع ..

صالح ابراهيم الصنيع
الرياض

اهتمام – وطلب

انني طالب من تونس ادرس في باكستان العلوم الشرعية وبالذات في مادة علوم الحديث حيث انهل من معارف المدرسة العربية التي يشرف عليها العلامة المحدث الشيخ يوسف البنوري ورغم كثرة عدد من يتكلمون اللغة العربية في كراتشي العاصمة السابقة لباكستان .. فانني لا أجد في المكتبات اي صحيفة عربية رغم الحاجة الماسة لذلك .

ولقد اطلعت على بعض الاعداد التي تأتي لبعض المشتركين في كراتشي من جريدة أخبار العالم الاسلامي وانني لمعجب بها بل وشديد المحبة لهذه الجريدة لما تقوم به من استقصاء كبير لاحوال العالم الاسلامي . ولما تحويه من مواضيع تهمنا كثيرا نحن شباب العالم العربي .. نسأل الله لكم دوام التوفيق واضطراد النجاح .

صالح العود التونسي
المدرسة الدينية الاسلامية
نيوتاون – كراتشي

طلبة شعيب .. والدعوة الاسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فان طلبة مدرسة الشيخ محمد نوح في الوري بنيجيريا بتوفيق الله استطاعوا أن يؤسسوا لهم جمعية للدعوة الاسلامية ونشر تعاليمها السمحة بين الاوساط هنا في نيجيريا . وهناك اقبال كبير من قبل الطلبة المسلمين على تعلم اللغة العربية حيث ندرس نحن في المدرسة المذكورة جميع العلوم الشرعية باللغة العربية .. وبطبيعة الحال نشعر بحاجة دائمة الى صحفنا العربية ، وخاصة تلك التي تهتم بامور المسلمين واخبارهم ونشاطهم ، لهذا أرجو العمل على تزويدنا باعداد من أخبار العالم الاسلامي . حتى تكون بين أيدينا طريقا للخير والامل .. والعمل الصالح ..

طلبة شعيب محمد نوح
ص . ب ١٧ اجس
الوري – نيجيريا

.. الصحيفة – وطابعها العالمي

يحتاج الدعاة والوعاظ دائما الى الاضطلاع على أوجه النشاط المختلفة في عالمنا الاسلامي والعالمي .. وطابع الصحف عادة في العالم طابعا محليا الا القليل ..

وصحيفة (أخبار العالم الاسلامي) هي صحيفة طابعها عالمي لانها تنقل وجهة نظر هذا العالم وتحمل رايات الدفاع عنه ..

وهي تلقى هنا في سيراليون الاهتمام الكامل من الاخوان الذين يعرفون العربيه ..

لذا نشد على أيديكم متمنين لكم دوام النجاح والتوفيق .

الحاج محمود دوكوره
سفادو – سيراليون

ومن تنزانيا ..

اكتب لكم من تنزانيا .. راجيا ان تدرجوا اسمي ضمن المشتركين في جريدة اخبار العالم الاسلامي لاني أريد ان اكون على صله وثيقة بوطننا الاسلامي والعربي . وهذه الجريدة التي تصدرها الرابطة في مكة المكرمة هي خير من يؤدي هذه الرسالة .. لكم من قلب افريقيا تحية الاسلام

بدر الدين عبد الله الطهاوي
ص. ب ٤٥٦ تانغ
تنزانيا

الامة الواحدة

.. نحن المسلمين وان تناءت ديارنا وتباعدت مواطننا متقاربون .. وقد وصلتنا بكم رسالة الاسلام وربطتنا واياكم أواصر الدين وما يوحدنا من جهة الافكار في اصلاح المسلمين فالامة الاسلامية لا يمكن أن تتقدم وتتطور حقيقة وتسير حضارة الا على أساس الاسلام ومبادئه الحنيفة .

كما ان المسلمين لا يمكن لهم أن يصبحوا قوة الا اذا تمسكوا بدينهم وبآداب الاسلام واعتصموا بحبل الله وجعلوا الاسلام نصب أعينهم

واننا في الهند نحرص أشد الحرص على الاسلام وعلى لغته العربيه .. بل انك لتعجب عندما تجد المدارس العربية التي تهتم بتعليم ابنائها اللغة العربية كثيرة .. ومنها المعهد الاسلامي الذي أشرف عليه .

فهذا المعهد والواقع في مدينة بهرنماؤن بالهند يلقن طلبته تعاليم الاسلام ، وآدابه باللغة العربية . . وهذا فخر يجب أن يفتخر به عالمنا العربي . . كما هو أيضا بالنسبة للانسان المسلم ..نحمد الله سبحانه على قمة الاسلام واخوة الاسلام .

عبد الله القاسمي
عميد دار العلوم – بهرنماؤن
الهند

في ذمة الله ... الحاج أمين ..

قرأت بامعان مقال الصحفي المعروف الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي الذي نشرته مجلة الحوادث اللبنانية الغراء بتاريخ ١٩-٧-١٩٧٤ بعنوان سلام على الحاج امين ..

ومما استرعى انتباهي واثار في الذكريات قوله (وعندما عجز الايمان وحده – ان يحرر له فلسطين هجرها الى ادولف هتلر . وكانت هجرته تلك اكبر غلطاته ..

ولقد عملت بمعيته لفترة من جهاده الطويل شأنه كشأن الالوف من شباب العالم العربي عرفته عن كثب واذكر ان جيلا لا يزال يذكر تلك الفترة الحرجة يوم اطبقت القوات الروسية والبريطانية على ايران وحاصرتها في اوائل النصف الثاني من عام ١٩٤١ . وكان الحاج امين مختفيا هناك فدفعته الحيلة بأن يلجأ لاي قطر شرقي اخر بعد ان اعلن الجنرال ويفل قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط عن دفع مكافأة مقدارها خمسة وعشرون الفا من الجنيهات الذهبية لمن يأتي به حيا او ميتا وكانت صدمة عنيفة لرجال الاستعمار ان يسمعوا انباء وصوله الى المانيا بالوقت الذي كانت الشعوب الاسلامية تعيش على اعصاب واخشية وتوعه في شراك الجنرال ويفل .. ومن هنا يتضح ان الحاج امين قد فارق فلسطين دارة العرب الى هتلر .. مكرها دون ان يكون له خيار . وعلى هذا الاساس فهجرته تلك لم تكن اكبر غلطاته .

والحقيقة والتاريخ وبعد ان مضى على ماساويه اكثر من ربع قرن اقول ، ان الحاج امين لم يكن ابدا في خصومته ولا غامضا في ولائه ولا متطرفا في كراهيته ..

وكانت نظرته للفلسطينيين والعرب وسائر البشر من خلال اعمالهم العامة ومدى تاثيرها على القضايا المصيرية .

ففي الربع الاخير من عام ١٩٤٧ كانت غرفتي ملاصقة لغرفته في فيلا عويس بعاليه ، وكنت امضي النهار مع الليل بجواره .. وقبيل الفجر من كل يوم ، حين تهدأ الحركة وتنتهي المقابلات والزيارات تخطر على بالي احيانا بعض الاسئلة التي استخلصها مما اسمع من احاديث ، فيجيبني عليها وانا مصغ اليه بكل حواسي ، والاحظ انه يؤكد دوما الا حل لقضية فلسطين واستقلال البلاد العربية الا بالقضاء على الحركة الصهيونية والاستعمار .. وان قيام اية دولة للغزاة على ارض فلسطين مهما صغرت مساحتها لن يكون من ورائها الا ضياع البلاد العربية والاستيلاء على مقدراتها والحيلولة دون وحدتها .

وبالرجوع الى تاريخ القضية الفلسطينية منذ مؤتمر بال عام ١٨٩٧ الذي قرر فيه زعماء الصهيونية انشاء دولة اسرائيل على ان تكون فلسطين مركزا لها الممتد من الفرات الى النيل كما وعدوا بالتوراة على حد زعمهم .. الى وعد بلفور فصك الانتداب الى الانتفاضات والثورات المتعاقبة التي اكره عرب فلسطين عليها في سبيل الدفاع عن النفس والمصير .. يظهر بوضوح ان هذا الزعيم كان بعيد النظر ، ثاقب الفكر ، متقد الذكاء ، برز في وقت فيه العالم العربي مفكك الاوصال منهوك القوى ، لا حول له ولا طول . ولا يملك من امره شيئا .. في هذه الحقبة المظلمة التي كان يخيم فيها ظلام القبور على دنيا العرب .. شقت الصهيونية طريقها الى فلسطين بمؤازرة الاستعمار ومساندته وتوجيهاته ، حيث التقت مصالحها ومصالحه .. واتفق الطرفان المتعاقدان على ضرورة اخلاء فلسطين من أهلها العرب لتقوم دولة اسرائيل على انقاضهم وتصبح كالموسى في الحلق ، لتفصل بين الغرب ووحدتهم ويظل عرب الشمال الافريقي منعزلين عن اخوانهم بالشرق العربي ، وهكذا تصبح ثروات البلاد العربية في اسيا وافريقيا نهبا للاستعمار والصهيونية .

البقية صفحة – ١٤ –

وضع برنامج عمل لجماعات تحفيظ القرآن الكريم
ورفع ميزانيتها الى ٥٠٠ ألف ريال
أوجه نشاط الجماعة في مختلف مدن المملكة

نشرنا في الاسبوع الماضي الجزء الاول من التقرير السنوي الذي اصدرته جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة عن منجزاتها واعمالها خلال ثمانية عشر شهرا من محرم ٩٣ الى نهاية جمادى الثانية ١٣٩٤ هـ

وفي ظل هذا الشهر الكريم شهر القرآن على كل مسلم قادر ان يقدم يد العون لهذه الجماعة حتي يواصل مسيرتها الخيرة بعد التوسع الكبير في نشاطها ..

الحلقة الثانية

الطالبات الناجحات بمكة المكرمة
عدد

٥٦ طالبة اكملن حفظ القرآن الكريم هذا العام عام ١٣٩٣ هـ

٣٦ طالبة اكملن حفظ عشرين جزءا من القرآن الكريم .

١٣٠ طالبة اكملن حفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم .

٢٢٢ المجموع وزعت عليهن جوائز مالية سخية مقدارها (٥٦٣٥٠ ريال) ستة وخمسون الفا وثلاثمائة وخمسون ريالا . ووقت الدراسة بالنسبة لهم من قبيل صلاة العصر للمغرب . وسننشر اسماؤهن مفصلة في بيانات مرفقة بهذا التقرير وعددها ٢٠ مدرسة يدرس بها ٢٠٥٢ طالبة ويقوم بتدريسهن ٥٢ مدرسة .

علما بان الدراسة للطلاب تقام بالمساجد . اما مدارس البنات فقد استؤجرت لهن دور مناسبة في احياء متفرقة بمكة المكرمة . اقيمت فيها هذه المدارس بلغت اجرتها السنوية (٢٣٣٠٨ ريال) وعددها عشرون دارا وقد عينت الجماعة لكل مدرسة خادمة تقوم بالخدمة اللازمة للمدرسة هذا وان الجماعة تدرس الان مشروع افتتاح معهد للبنات على غرار معهد الاولاد ليقوم هذا المعهد باعداد المدرسات المثاليات المجودات لكتاب الله تعالى وتهيئتهن ليقمن بتدريس اخواتهن من الطالبات في مدارس الجماعة . نرجو من الله ان ييسر لنا ذلك عن قريب .

وقد بلغت مصاريف الجماعة على مدارس البنين والبنات في مكة وحدها (مبلغ ٦١١٣٨٩ ريال) وهي تشمل رواتب المدرسين والمدرسات والجوائز السنوية واجور الدور وخلافها من النثريات الضرورية : وبما أن عدد الطلاب والطالبات يبلغ اكثر من اربعة الاف طالب وطالبة فان تكاليف كل طالب او طالبة لاتزيد عن مائة وخمسين ريالا في السنة اى بمعدل نصف ريال يوميا للواحد منهم وهذا يعطي للقارئ الكريم فكرة بان المصاريف التي تقوم بها الجماعة تجرى في حدود متواضعة في غاية الاقتصاد .

هذا استعراض مجمل للنتائج التي حققتها الجماعة في بحر هذه المدة بالنسبة لمنطقة مكة المكرمة . علما بان الاختبارات التي تجريها الجماعة لطلابها وطالباتها كل عام تجرى بواسطة ادارة التعليم والادارة العامة للتربية الاسلامية وادارة تعليم البنات . وكما هو جار في كل عام فان الجماعة قد كتبت الى كل من المديرية العامة للتربية الاسلامية بالمنطقة الغربية ومديرية التعليم بمنطقة مكة المكرمة لتشكيل لجنة منها لاختبار الطلاب كما هي العادة وقد تفضلت فكانت المديريتان مشكورتين وشكلتا اللجان اللازمة وتم فعلا الاختبار بواسطتهما والنا اذ نسجل شكرنا الجزيل لاصحاب الفضيلة والسعادة رؤساء الدائرتين المشار اليهما ولاعضاء اللجان .

نسأل الله العلي القدير ان يجعل عملهم مشكورا ومقبولا وان ينفع بهم

اما اختبار الطالبات فقد تم ايضا من قبل لجنة مشكلة من المدرسات والمفتشات المنتدبات من ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة بناء على طلب من هذه الجماعة وقد تفضل سعادة مدير ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة فاستجاب لطلب الجماعة . وجرى الاختبار بواسطة اللجنة التي شكلها سعادته كما انه تفضل مشكورا فاتاح لنا فرصة طيبة اذ اقام حفلا كبيرا في جمادى الاولى عام ١٣٩٤ هـ كما هي العادة كل عام في معهد اعداد المعلمات حضره اكثر من ٥٠٠ سيدة من سيدات المجتمع وامهات الطالبات ووزعت الجوائز على الطالبات الناجحات في هذا الحفل والتي بلغ مجموعها (٥٦٣٥٠ ريالا) . وقد كان الحفل برئاسة رئيسة التفتيش النسوي بمدارس البنات ونسأل الله ان لايحرمنا من مساعداتهم دائما

وقد كانت النتيجة ان نجح من طلابه واحد وسبعون طالبا عملت الجماعة على تعيينهم مساعدين للاساتذة في مختلف المساجد بمكة الى ان ترسخ اقدامهم وتظهر نتائج استعدادهم واضطلاعهم للتدريس فتفرد لكل طالب مسجدا بذاته يقوم بالتدريس فيه وخصصت لكل طالب من طلاب المعهد الناجحين مائة وخمسين ريالا شهريا مكافأة لهم وقدليت نجاحهم في التدريس وتعليم الطلاب .

ان الجماعة كما هو المتبع فقد الحقت الطلاب الذين نجحوا هذا العام واتموا حفظ كامل القرآن الكريم بالمساجد الى هذا المعهد وعددهم ٥٨ طالبا ليواصلوا دراستهم وتمنحهم الجماعة مكافأة شهرية اثناء الدراسة اعلاها ١٠٠ ريال وادناها ٥٠ ريالا حسب اجتهاد الطالب ونجاحه في كل شهر ومدة الدراسة بالمعهد سنتان . علما بان هذه الاجراءات توجب على الجماعة ومدة الدراسة بالمعهد سنتان . علما بان هذه الاجراءات توجب على الجماعة زيادة في مصاريفها الشهرية تزيد على خمسة الاف ريال ولان هذا أمر لا بد منه اذ ان تشجيع هؤلاء الطلاب يقتضي مساعدتهم على عدم اضاعة ما حفظوه من كتاب الله وتعهدوه بالدراسة . وفي نفس الوقت فانهم يؤدون عملا يستحقون عليه التشجيع والاجر بسخاء .

اما موارد الجماعة فهي مما يرد اليها من تبرعات مختلفة .

واننا لايسعنا حيال ذلك الا ان نرفع اسمى ايات الشكر والثناء اولا الى الله جل وعلا الموفق المعين ثم الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل حفظه الله ورعاه والى اصحاب السمو الملكي الامراء الكرام والى رابطة العالم الاسلامي والى كل من وزارة المعارف ووزارة الحج والاوقاف والرئاسة العامة لمدارس البنات والمؤسسات التي ساهمت معنا والى جميع الافاضل الذين سارعوا بالتبرع لهذه الجماعة سواء كانت التبرعات شهرية او سنوية .

٤ آلاف طالب وطالبة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم
١٤٧/١٠٠ ريال مقدار الجوائز المادية
التي قدمت للطلبة والطالبات في مكة المكرمة

جماعة شرعية تحفيظ القرآن الكريم
تقدم
تقريرها السنوي عن أعمالها

نشاط جماعة تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة لعام ١٣٩٣ هـ

– توجد بالمدينة المنوره مع المعهد عشر مدارس موزعة بالمساجد الاتية :–

المسجد النبوي الشريف . مسجد قباء . مسجد العوالي . مسجد الحكيمة . مسجد نزلة الجبور . مسجد عوده . مسجد الحرة الشرقية . مسجد عتيق الله . المعهد .

– ويدرس بتلك المدارس ٤٧١ طالبا نجح منهم ٤٧ طالبا من المدارس والمعهد ويقوم بالتدريس بها ١٨ مدرسا وقد تحول ستة من المتخرجين بالمعهد الى مدرسين بمدارس المدينة المنورة .

مدارس البنات بالمدينة المنورة

– ترعى الجماعة بالمدينة ٤ مدارس لتحفيظ القرآن الكريم للبنات يدرس بها ٤١٤ طالبة موزعين على ١٢ فصلا ويبلغ عدد المدرسات ١٢ مدرسة للبنات .

المعهد

من ٤٥ طالبا نجح منهم ٢٠ طالبا وتعين منهم اساتذة فعلا ستة من الطلاب .

نشاط جماعة تحفيظ القرآن الكريم برابغ

– تأسست اول مدرسة لهذه الجماعة في ١-١-٩٢ هـ بمسجد القزاوي بحارة النزلة الشرقية وتحت اشراف سعادة امير رابغ الشيخ محمد بركة اسماعيل ابن مبيريك .

– برابغ مدرسة واحدة حفظ الطالب حمدان محمد حمدان ٢٠ جزءا من القرآن الكريم ومنح جائزة من الجماعة قدرها « ٥٠٠ ريال » في حفل اقيم من اجل ذلك وجمعت فيه التبرعات السخية من اعيان البلاد ووجهائها وبلغ قدرها « ٤٣١٥ ريال » تصرف لتسديد الثلث المترتب على جماعة رابغ .

والجماعة بمكة المكرمة ترجو لهم التقدم والازدهار وتسأل الله لهم مزيدا من التوفيق حتى تعم الفائدة جميع انحاء منطقة رابغ في القريب ان شاء الله .

نشاط جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة بيشة

اجرت الجماعة اختبار طلابها لعام ٩٣ هـ باشراف ادارة التعليم بمنطقة بيشة ومدير المعهد العلمي بها وحققت نتائج جيدة حسنة .

ويعمل لدى الجماعة في بيشة ستة مدرسين يقومون بتدريس ٢٤٠ طالبا . وقد اقامت الجماعة في بيشة حفلها السنوي المعتاد يوم الخميس الموافق ١٥ رمضان ٩٣ هـ بمسجد الروضن حضره سعادة امير منطقة بيشة الشيخ عبد العزيز بن عبدالرحمن النميان وجمع من كبار الموظفين والاعيان والتجار حيث تلا الطلاب ما تيسر من اي القرآن الحكيم وتعاقب الخطباء والمتكلمون بموجب البرنامج ثم جمعت التبرعات من الحضور لدعم جماعة بيشة وكانت مساهمة سخية حيث جمعت في تلك الحفلة ١٣٥٥٧ ريال – ثم وزعت الجوائز التي ارسلت من جماعة مكة على الطلاب الناجحين واختتم الحفل بتلاوة اي من القرآن العظيم من المدرس الشيخ مصطفى عز الدين وتصرف هذه التبرعات لتسديد الثلث المترتب على جماعة بيشة .

نشاط جماعة تحفيظ القرآن
بمنطقة بريدة – القصيم

بدأت هذه الجماعة اعمالها في تحفيظ القرآن الكريم بصفة منتظمة عام ١٣٨٢هـ

وبلغ عدد المدارس للبنين ٦ مدارس بها حوالي ٢٢٠ طالبا وبها ٦ اساتذة مختصين في حفظ القرآن الكريم وكانت نسبة النجاح في عام ٩٣ هـ كالاتي :–

نشاط جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة خميس مشيط

– في ١-٤-٩٢ بدأت الجماعة اعمالها .

بلغ عدد الطلاب في هذه المدرسة الحافظون لاثنى عشر جزءا فما فوق دون ٣٥ طالبا جرى اختبار خمسة طلاب الحافظين لعشرة اجزاء وهم الناجحون بموجب البيان الذي سينشر في هذا التقرير .

– هذا وقد بلغ عدد التبرعات التي جمعت في الحفل الذي اقيم لاعلان النتائج حوالي عشرة الاف ريال . علما بانه قد جرى توزيع مكافآت سخية على الطلاب الحافظين اقل من عشر اجزاء .

وان الجماعة ترجو لهم من الله دوام التوفيق والنجاح وتطالبهم بمضاعفة الجهد . والله الموفق .

صلاة التراويح

– وكما هي العادة في كل عام فقد صلى عدد من طلاب المعهد والطلاب الناجحين والحافظين لكامل القرآن الكريم وعشرين جزءا متماثمة في صلاة التراويح صلوا في ١٣٠ مسجدا بمكة وصلى بصلاتهم جمع غفير وفي مقدمة المساجد الذي صلوا فيها المسجد الحرام في اروقة المسجد .. ووزعت الجماعة على الطلاب مكافآت تشجيعا لهم والتراوح هذه المكافآت ما بين ٣٠٠ ريال و ١٠٠ ريال وللمستمع ٥٠ ريال وبلغ مجموع ذلك ٢٢٨٤٤ ريال . نرجو الله ان يتقبل من الجميع ويجعلهم نواة طيبة لانوة المستقبل الحلقة المتعلمين العاملين وان ينفع بهم آمين .

العطلة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم

– كما انتهزت الجماعة فرصة حلول العطلة الصيفية فاقامت على عادتها دورة صيفية لتحفيظ القرآن الكريم حيث جعلت حصة صباحية مدتها ٣ ساعات في المساجد وقد التحق بها عدد كبير من الطلاب مدة العطلة وكان لها الاثر الطيب واستفاد منها الطلاب فائدة كبيرة . علاوة على التدريس المستمر في العصر والعشاء .

تحسين الخطوط

– كما افتتحت الجماعة مدرسة لتحسين الخطوط وضمت بها اربعة مدرسين اكفاء . والتحق بها اكثر من ٣٥٠ طالبا نجح منهم عدد كبير وزعت عليهم جوائز تبرعت بها وبمصاريفها كاملة مشكورة مؤسسة الشيخ محمد ابن لادن بلغ مقدارها ٨٢٢٦ ريال .

وتتلقى الجماعة من سعادة الشيخ ابراهيم الجفالي واخوانه تبرعا سنويا بثلاثة الاف ريال مقابل راتب مدرس لتحسين الخطوط ملحق بالمعهد .

برنامج عمل للجماعة

وفي الاجتماع الذي عقد بمكتب معالي وزير الحج والاوقاف بالطائف في ٢٢-٥-١٣٩٤ هـ وحضره كل من معالي الاستاذ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير المعارف ومعالي الاستاذ حسن كتبي وزير الحج والاوقاف وبدل الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي اطلع المجتمعون على الامر السامي الكريم المتعلق بتحسين التنظيم المالي الذي تسير عليه جماعة تحفيظ القرآن الكريم . كما اطلعوا على تقرير معالي الامين العام للرابطة المتضمن اقتراحاته ومرئياته حيال دراسة اوضاع الجماعة .

وقد راى المجتمعون وضع برنامج عمل الجماعة ورفع ميزانيتها الى ٥٠٠ الف ريال مساهمة من الدولة في رفع مستوى هذه الجماعات لتؤدي واجبها على الوجه المرجو منها . كما جرى مناقشة ما ورد بتقرير معاليه من اسهام وزارة المعارف في العمل على تنشيط وتشجيع دراسة القرآن الكريم ومن ذلك ماقامت به الوزارة الجليلة من فرض تدريس القرآن الكريم في المراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية في مدارسها وطلب معاليه بان تمتد هذه الرعاية الجليلة بان يجرى تعيين اساتذة مساعدين للقرآن في جميع المدارس وقد وعد معالي وزير المعارف بدراسة هذا الموضوع مع المسؤولين في وزارة المعارف .. كما رؤى أن يكتب لمعالي وزير الاعلام بتسجيل قراءات الطلاب في الاذاعة والتلفزيون ..

ورؤى ايضا ترشيح الطلاب للسفر في البلاد الاسلامية في المناسبات الدينية ايمانا من المجتمعين للفائدة الجمة التي ستجنى من وراء هذه الرحلات وكونها فرصة طيبة للتعارف على الاخوة المسلمين في الاقطار الاخرى لتوثيق عرى المحبة والاخاء . وتبادل الاراء والمقترحات حول اوضاع المسلمين في البلاد الاسلامية وانطلاقا من هذه النقطة يرى المجتمعون ضرورة ارسال بعثات طلابية الى معهد القراءات بالاسكندرية لاجادة الاداء والترتيل .

آراء في الصحافة الاسلامية

حملة اسرائيلية يائسة ضد القضية الفلسطينية

اتهمت صحيفة « الاخبار » المصرية اسرائيل باللجوء الى الاكاذيب وقلب الحقائق في محاولاتها التصدى لعرض القضية الفلسطينية على الجمعية العامة الامم المتحدة وعدم الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين ·

وقالت الصحيفة في تعليقها على تصريحات المسئولين الاسرائيليين ، التي يدعون فيها ان عرض قضية فلسطين على الامم المتحدة سيعرقل جهود اقرار السلام في المنطقة ، ان جوهر الازمة كلها يتمثل في انكار اسرائيل لحقوق شعب فلسطين بل لوجود هذا الشعب نفسه ·

ومضت الصحيفة تقول : ان هذه الحملة الاسرائيلية سيكون مصيرها الفشل ذلك ان اى قرار في الامم المتحدة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لن ينبع من فراغ وانما سيكون انعكاسا لواقع يفرض نفسه ·· واقع يتمثل في ان الشعب الفلسطيني موجود ويحمل السلاح تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استرداد وطنه كما اعترفت اسرائيل بان عمليات المقاومة الفلسطينية تنبع من داخل الاراضي المحتلة نفسها ·

واضافت الصحيفه قائلة ان الحملة الاسرائيلية لرفض عرض القضية الفلسطينية في الامم المتحدة تكشف عن شيء آخر هو ان اسرائيل مازالت تتشبث بنفس سياستها السابقة في التوسع وفي انكار حقوق شعب فلسطين ·

وماذا بعد القرار ؟! الباكستاني

نشرت « الندوة » التحليل التالي عن الحركة القاديانية :

لقد جاء هذا القرار التاريخي من حكومة باكستان ليضع نهاية مشوار طويل قطعته باكستان وهي تعاني من مؤمرات واخطار القاديانية وميولها المنحرفه ضد الاسلام وضد باكستان كوطن اسلامي كبير قام على عقيدة الاسلام الصحيح ·· وعلى المحافظة على مبادىء الدين الاسلامي وتعاليمه ··

مائة سنة والمسلمون في الهند وباكستان يجابهون لوحدهم اخطار هذه الحركة الهدامة التي تبناها الاستعمار والانجليز منذ عام ١٨٨٠ م وعندما استغلت القاديانية الظروف الخاصة التي كان يمر بها المسلمون في الهند · تحت الاستعمار البريطاني المشئوم ··

لقد استغلت الحركة القاديانية وغيرها من الحركات الهدامة غياب الدين الاسلامي الصحيح وتلاشى الوحدة الاسلامية من الوطن الاسلامي الكبير نتيجة الضربات القوية التي وجهها الاستعمار الصليبي والصهيوني ضد الامة الاسلامية ووحدتها قبل الحرب العالمية الاولي وبعدها مباشرة ·· فكان سقوطها هذه الوحدة سببا مباشرا في خلو الميدان امام زحف الحركات الهدامة ومنها القاديانية التي زرعها الاستعمار البريطاني في الهند وتبني اهدافها الطامعون والمغرضون ·· حيث نادى زعماء القاديانية باسقاط فريضة الجهاد ضد الاستعمار البريطاني في الهند بعد ان ادعوا بنبوة كاذبة لغلام ميرزا القادياني ··

ان نظرة الى التاريخ الحديث ·· وبالذات مع احداث مطلع هذا القرن العشرين ، نجد ان المؤامرة العالمية التي كانت تستهدف اقتسام تركة الدولة العثمانية كان يتزعمها الانجليز والصهاينة · تلك حقيقة من حقائق تاريخنا المعاصر ·· كما كانت الحرب ضد الخلافة الاسلامية على اشدها في تلك الفترة ، وهي ليست بعيدة عن اذهاننا ، لان الكثيرين من علمائنا وزعمائنا قد عاصروا هذه الفترة الصعبة ، وشاهدوا بانفسهم كيف انهارت الخلافة الاسلامية نتيجة المكيد والدس والتامر العالمي ·

وعندما تأسست باكستان سنة ١٩٤٧ ، فرض الانجليز على حكومتها تعيين ظفر الله خان القادياني وزيرا للخارجية الذى حقق تعيينه في هذا المنصب الهام الهدف المزدوج :

١ – حشد المراكز السياسية في الوزارات وسفارات باكستان ومفوضياتها في الخارج بالقاديانيين لتكون رؤوس للحركة خارج باكستان ·· وقد نجحت هذه الطريقة في تحقيق اهدافها ·· في اوروبا وافريقيا ··

ب – تسهيل امور القاديانيين داخل الباكستان وخارجها في سبيل تطويق اى عمل معارض تقوم به الاحزاب الاسلامية في باكستان ، وخاصة حزب جماعة اسلام برئاسة المودودى ·· فقد كان هذا الرجل من اكبر معارضي القاديانية ، وقد سجن عدة مرات بسبب مواقفه المعارضه ضدهم ·· كما حكم عليه بالاعدام من اجل ذلك ·· ولم تنفذ غير ارادة الله سبحانه وتعالي حتى يواصل كفاحه ضد هذه الحركة الهدامة ·· وقد تحقق له النجاح في نهايه المطاف بحمد الله وفضله ·

وانني اتوقع ان تقوم حكومة باكستان برئاسة بهوتو بتمشيط القاديانيين من اسلحه الجيش واجهزة الدولة الحساسة ، حتي يأمن غدرهم ومكرهم بالمسلمين ·· وهي خطوة ضرورية بعد القرار التاريخي الحكيم القاديانية اقلية غير اسلامية كالبوذية الذى اتخذته حكومة باكستان باعتبار والمسيحية ··

ان دستور باكستان يرفض القاديانية ·· بل واكثر من ذلك يشترط في بنده بان يقسم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على الايمان بختم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ··

ففي الملحق الثالث من الدستور وصف اليمين التي يقسمها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ·· حيث جاء ما يلي ··

(انا ·· اقسم بخشوع انني مسلم مؤمن بوحدة الله تعالى ووحدانيته وكتبه ، وبالقرآن الكريم آخر هذه الكتب ، وبنبوة محمد صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء ، وانه ليس هناك نبي بعده ، وبيوم الحساب وبجميع مقتضيات القرآن الكريم والسنة وتعاليمها ·· وان اخلص الولاء لباكستان » ··

هذا النص واضح في صلب الدستور الباكستاني ، وهو يؤكد على ختم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ·· وبطبيعة الحال كان لابد من ان تكون هناك جهود مضنية حتي تحقق رغبة المسلمين جميعا في ان تتخذ باكستان خطوتها الظافرة باعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية ·· لانها تؤمن بنبوة ميرزا غلام احمد القادياني ، الذى ادعي النبوة واعتبر نفسه المسيح المنتظر ·· وشغل المسلمين في الهند وفي مناطق اخرى من العالم بدعوته الكاذبة هذه بالتضليل والتشويش على عقيدة المسلمين ··

ان علماء باكستان والهند والعالم الاسلامي بكامله ·· قد اصدروا فتاواهم كما اصدروا كتبا توضح كفر القاديانية ومؤمراتها الهدامة على الاسلام ومعتقداته ··

وقد اثبتت الاحداث الدموية الاخيرة والتي شهدتها بعض مدن باكستان ان القاديانية تشكل خطرا على الباكستان وعلى الشعب الباكستاني ·· لانها حركة استعمارية انفصالية

فالقرار التاريخي الحكيم باعتبارهم اقليه غير اسلاميه ، جاء تعبيرا عن ارادة شعب باكستان ·· ودفاعا عن الاسلام ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم ··

وان متابعة هذا القرار على جميع المستويات ، ضرورة ·· كما ان على الدول الاسلامية الاخرى ان تصدر قراراتها في شأن القاديانية وتعتبرها اقلية غير اسلاميه ·· والمملكة العربية السعودية التي طردت القاديانيين من مكة والمدينة ·· باعتبارهم فئة غير اسلامية لا يجوز التهاون بشأنها ابدا ··

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ دينه ، ويعلي كلمته ويعز الاسلام والمسلمين ·

من مكة المكرمة – بقية

وقد غاب عن ذهن القوى الشريرة هذه ، انها مهما ابتدعت من اساليب وحاكت من مؤامرات فان العرب لن يستكينوا او يستسلموا الى الابد ، فهم اصحاب عقيدة ومثل عليا · وصاحب العقيدة يؤمن بحقه في الحياة والسيادة على ارضه ولا يتنازل عنها مهما كانت التضحيات ولهذا قال الحاج امين « لا » منذ نصف قرن ومات وكلمة « لا » تصرخ فوق شفتيه ، ولم يستعوض من كل شيء بالايمان ، كما ذكر الاستاذ الشماشيبي ، بل السر الايمان بالعمل ، واستطاع بامكانات محدودة ان يهز اركان الاستعمار ويزلزل الارض تحت اقدام الصهيونية اما مبادؤه التي انبثقت عن الاية الكريمة ··

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » ··

فلا تزال تسري في جسم الشعب الذي لم يتخل عن ارضه وان شرد منها الى حين ·· وقد اثبتت الايام ان السلام لن يخيم على الارض الا بعد استرداد هذا الشعب لمقدساته لان عقيدته صلبة قوية كاسحة صخور بيت المقدس التي تحطمت عليها جماجم الغزاة على مر العصور ·

فسلام على الحاج امين الذى لم تصافح يده ايدى الغزاة ، وتحية للاستاذ الشماشيبي على خاتمة مقاله ، فمنذ ان قرأته وانا احسن اسباب النكبة في كل كتاب وقع تحت يدى لصديق او عدو ، لمؤلف عربي او اجنبي ، من كل نشرة سوداء او بيضاء ، من فم القاسي كل الناس ، من احداث المطلقة فتبين لي ان « لاءات » الحاج امين على حق ، وان يهود العالم المعاصرين هم من قوميات مختلفة اعتنقت الديانة اليهودية لتجنسة البشير بها ، والمهاجرين منهم الى فلسطين هم استعماريون ، شربوا المبادىء الصهيونية التي تزدرى بالقيم الانسانية وتهدر حقوق الانسان !

ومن تصريحات قادتهم وزعمائهم في الاونة الاخيرة ، يظهر انهم يخططون لعدوان جديد ، وقد يكون هذا العدوان في يوم القريب ·· ولهذا على العرب ان يعدوا عدوتهم قبل فوات الاوان ·· وسلام متصل الحاج امين في حياته ومماته وعن الشعب ان ثبوت ·· [illegible] بتحركات [illegible] الاردن

وثيقة تاريخية – بقية

هذا ضروريا ·

مادة ٦٤ – التحكيم :

اذا نشأ خلاف بين البنك وبين بلد لم تعد عضوا فيه ، او بينه وبين احدى الدول الاعضاء بعد صدور قرار بانهاء عمليات البنك ، فان مثل هذا الخلاف يعرض على التحكيم بمعرفة محكمة من (٣) ثلاث محكمين ، يعين البلد الطرف في النزاع محكما اخر ويعين الحكم الثالث بمعرفة رئيس محكمة العدل الدولية ما لم يتفق الاطراف على غير ذلك او تعينه اى جهة اخرى حسب النظم واللوائح التي اقرها مجلس المحافظين ويكفى للوصول الى قرار توفر اغلبية اصوات المحكمين ، ويكون هذا القرار نهائيا وملزما للاطراف وللمحكم الثالث سلطة البت في جميع مسائل الاجراءات التي تنشأ حول خلاف بين الاطراف ·

مادة ٦٥ – الموافقة المفترضة :

عندما تكون موافقة العضو مطلوبة قبل ان يقوم البنك بمباشرة عمل فان هذه الموافقة تعتبر قد اعطيت اذا لم يقدم العضو اعلانه في بحر فترة معقولة يحددها البنك في اخطاره للعضو بالاجراء المقترح

الفصل التاسع

احكام ختامية

مادة ٦٦ – التوقيع والايداع :

١ – اصل هذه الاتفاقية من نسخة واحدة باللغات العربية والانجليزيه والفرنسيه يبقى معروضا للتوقيع عليه لغاية تاريخ الخامس عشر من شهر شوال ١٣٩٤ الموافق نهاية اكتوبر ١٩٧٤ بواسطة حكومات الدول المبينة في الملحق (ا) من هذا الاتفاق في مقر مؤسسة النقد العربي السعودي بجدة ثم تودع هذه الوثيقة بعد ذلك بمقر البنك عند انشائه ·

٢ – ترسل الجهة التي تحتفظ باصل الاتفاقية نسخا معتمدة منها لجميع الدول التي وقعت عليها والدول الاخرى التي تصبح فيما بعد اعضاء في البنك ·

مادة ٦٧ – التصديق او القبول

تكون هذه الاتفاقية خاضعة للتصديق او القبول بمعرفة الدول الموقعة عليها وتودع وثائق التصديق او القبول لدى الجهة التي يوجد لديها اصل الاتفاقية والتي تلزم باخطار الموقعين الاخرين بكل ايداع وتاريخه ·

مادة ٦٨ – بداية التنفيذ :

يبدا تنفيذ هذه الاتفاقية بعد ايداع وثائق تصديق او قبول عدد من الدول الموقعة لا تقل مجموع مساهماتها عن (٥٠ ٪) خمسين في المائة من راس المال المكتتب فيه

مادة ٦٩ – بدء العمليات :

١ – بمجرد وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ ، يعين كل عضو محافظا ومناويا له ·

٢ – في الاجتماع الاول لمجلس المحافظين يقوم المجلس بما يلي :

١ – انتخاب رئيس البنك

٢ – عمل الترتيبات لانتخاب المديرين التنفيذيين للبنك

٣ – عمل الترتيبات لتحديد التاريخ الذى يبدأ فيه البنك عملياته

٣ – يخطر البنك الدول الاعضاء بتاريخ بدء عملياته

والله ولي التوفيق

تم في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية

تاريخ : سنة ١٣٩٤ هـ

الموافق : سنة ١٩٧٤ م

من نسخة واحدة بالعربية والانجليزيه والفرنسيه

وثيقة تاريخية

النص الكامل لاتفاقية تأسيس البنك الاسلامي للتنمية

فيما يلي الحلقة الاخيرة من النص الكامل لاتفاقية تأسيس بنك التنمية الاسلامي الذى اقر اخيرا :

مادة ٤٩ – توزيع الاصول :

١ – لا يتم توزيع الاصول على الاعضاء طبقا لاكتتاباتهم في رأس مال البنك حتى يتم اداء او احتجاز جميع حقوق الدائنين ويشترط ان يصدر بهذا التوزيع قرار من مجلس المحافظين باغلبية الثلثين من مجموع عدد الاعضاء بشرط ان تمثل ما لا يقل عن ثلاثة ارباع مجموع اصوات الاعضاء ·

٢ – يكون اى توزيع لاصول البنك على الاعضاء بنسبة الحصة التي يملكها العضو في رأسمال البنك ، ويقوم البنك بتوزيعها في الاوقات والظروف التي يراها مناسبة وعادلة بحيث تكون الاولوية للمودعين ، ولا يلزم أن تكون النسب الموزعة من الاصول موحدة من حيث انواعها · ولا يحق لاى عضو ان يتسلم نصيبه من هذا التوزيع حتى يسدد كل التزاماته قبل البنك ·

٣ – يكون لاى عضو يتسلم اصولا موزعة وفقا لهذه المادة نفس الحقوق التي يتمتع بها البنك بالنسبة لهذه الاصول قبل توزيعها

الفصل الرابع

المركز القانوني – الحصانات – الاعفاءات – والامتيازات

مادة ٥٠ – هدف هذا الفصل

لتمكين البنك من تحقيق اغراضه والقيام بالوظائف المسندة اليه يتمتع البنك بالمركز القانوني والحصانات والاعفاءات والامتيازات المبينة في هذا الفصل في اقليم كل الدول الاعضاء ··

مادة ٥١ – المركز القانوني :

يكون البنك مؤسسة دولية مستقلة ويتمتع بالشخصية المعنوية والاهلية القانونية الكاملة وخاصة بالنسبة لما يلي :

١ – التعاقد

٢ – تملك الاموال الثابتة والمنقولة والتصرف فيها ·

٣ – اتخاذ الاجراءات القانونية والتقاضي ·

مادة ٥٢ – الحصانة من الاجراءات القضائية :

١ – يتمتع البنك بالحصانة من كل شكل من الدعاوى القانونية فيما عدا الحالات الناتجة من او الاصلية بممارسة سلطاته في تدبير موارد تمويل او في شراء وبيع وضمان اصدار الاوراق المالية وفي هذه الحالات يصح رفع الدعاوى ضد البنك في المحكمة ذات الاختصاص القانوني في البلاد التي يوجد له فيها ممثل للقيام بخدمات او متابعة اجراءات او التي اصدر فيها او ضمن اوراقا مالية ·

٢ – على الرغم من نصوص الفقرة (١) من هذه المادة فلا يجوز لاى دولة عضو او هيئة او وكيل عن دولة عضو او هيئة شخصية معنية او شخص ينوب عنها او يعتبر خلفا للدولة العضو بطريق مباشر او غير مباشر او خلفا لاى هيئة او وكالة تابعة لها ان يرفع دعوى ضد البنك انما يجب على الاعضاء ان يلجأوا الى الاجراءات الخاصة بتسوية المسائل المتنازع عليها بين البنك واعضائه كما هو مبين بهذا الاتفاق او طبقا للنظم الداخلية واللوائح الخاصة بالبنك او في العقود التي تتم مع البنك ·

٣ – أملاك وأصول البنك اينما وجدت وايا كان الحائز لها تتمتع بحصانة ضد كل انواع الحجز ، والحراسة والاستيلاء والتنفيذ قبل صدور حكم نهائي ضد البنك ·

مادة ٥٣ – الحصانة التي تتمتع بها اصول البنك ·

املاك البنك اينما كانت وايا كان الحائز لها تتمتع بحصانة من التفتيش والاستيلاء والمصادرة ونزع الملكية او اى شكل من اشكال الاستيلاء او الحجز باجراء ادارى او تشريعي ·

مادة – ٥٤ حصانة المحفوظات

تتمتع محفوظات البنك ، وبصفة عامة جميع الوثائق المملوكة او التى في حوزته – اينما وجدت – بالحصانة ضد اى انتهاك ·

مادة ٥٥ – سرية الودائع :

يلتزم البنك بالمحافظة على السرية فيما يتعلق بالودائع والحسابات وعلى الدول الاعضاء ان تحترم سرية المعلومات المتعلقة بها ·

مادة ٥٦ – خلو الاصول من القيود :

كل ممتلكات واصول البنك لا تخضع للقيود والتنظيمات الحكومية والرقابة والقرارات الرسمية بتاجيل الديون المستحقة من اى نوع وذلك بالقدر اللازم لتحقيق اغراضه واداء وظائفه بشكل فعال وتبعا للمنصوص في هذا الاتفاق

مادة ٥٧ – امتياز الاتصالات :

يعطى كل عضو للاتصالات الرسميه للبنك معاملة لا تقل عما يمنحه لاى هيئة دوليه اخرى ·

مادة ٥٨ – اعفاءات وامتيازات موظفي البنك :

يتمتع المحافظون ومناوبوهم ، والمديرون التنفيذيون والرئيس والموظفون بالبنك بالامتيازات الاتية

١ – الحصانة ضد الدعاوى المتعلقة بالاعمال التي يقومون بها بصفتهم الرسمية ·

٢ – عندما يكونون في دولة ليسوا مواطنين محليين لها – يعطون نفس الاعفاءات من قيود الهجرة ومستلزمات تسجيل الاجانب والتزامات الخدمة الوطنية ويتمتعون فيما يتعلق بقواعد الرقابة على النقد بنفس التسهيلات التي تعطيها الدول الاعضاء للممثلين الدبلوماسيين والمسؤولين والموظفين من الدول الاخرى ذوى الرتب المماثلة ·

٣ – يمنحون نفس المعاملة فيما يختص بتيسيرات السفر التي تعطيها الدول الاعضاء للممثلين الدبلوماسيين ، والموظفين من الدول الاخرى ذوى الرتب المماثلة

مادة ٥٩ – الاعفاء من الضرائب

١ – يعفى البنك واصوله وممتلكاته ودخله وعملياته وصفقاته من الضرائب ومن جميع الرسوم الجمركية كما يعفى البنك ايضا من اى التزام بدفع او اقتطاع او تحصيل اى ضريبة او رسوم

٢ – لا تفرض ضريبة على او فيما يتصل بالرواتب والتعويضات التى يتصل بالرواتب التى يدفعها البنك للرئيس او للمديرين التنفيذيين او الموظفين فى البنك ·

٣ – لا تفرض اية ضريبة من اى نوع على اى اوراق مالية يصدرها البنك بما في ذلك الارباح مهما يكن حائزها ، في الحالات الاتية :

١ – الضرائب التي يكون فيها تمييز مجحف بالاوراق المالية للبنك خصيصا بسبب كونها صادرة من البنك ·

٢ اذا كان الاساس القانوني الوحيد لمثل هذه الضريبة هو : المكان الذى صدرت بها او العملة الواجب دفعها او التي دفعت بها فعلا او المكتب او مكان العمل الذى يحتفظ به البنك ·

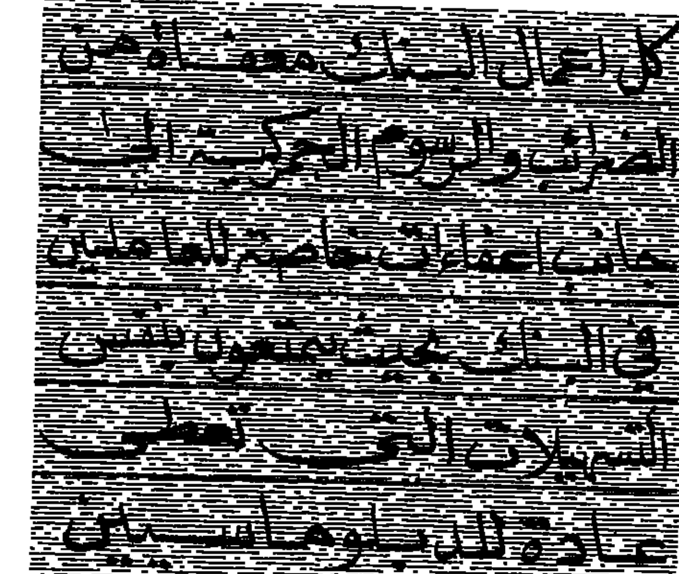
٤ – لا تفرض اية ضريبة من أى نوع على اى اوراق مالية يقوم البنك بضمانها بما في ذلك اى ارباح مهما يكن الحائز لها في الحالات الاتية :

١ – اذا كانت الضريبة فيها تميز مجحف بالورقة المالية خصوصا لكونها مضمونة بواسطة البنك ·

٢ – اذا كان الاساس القانوني الوحيد لفرض هذه الضريبة هو مقر البنك او احد فروعه او المكان الذى يزاول فيه البنك عمله ·

مادة ٦٠ – التنفيذ :

تتخذ كل دولة عضو طبقا للنظام القانوني في بلادها – فورا الاجراءات الضرورية لوضع الاحكام التي نص عليها هذا الاصل موضع التنفيذ في اقليمها ويخطر البنك بما اتخذته من اجراءات في الموضوع ·



مادة ٦١ – رفع الحصانات والاعفاءات والمزايا :

يحق للبنك ان يتنازل عن اى من المزايا والحصانات والاعفاءات المقررة بموجب هذا الفصل في حالة معينة او طرف معين وذلك بالطريقة والشروط التي يعتبرها مناسبة للمصلحة ·

الفصل الثامن

التعديلات والتفسيرات والتحكيم

مادة ٦٢ – التعديلات :

١ – يمكن تعديل هذه الاتفاقية بقرار من مجلس المحافظين يوافق عليه ثلثا مجموع عدد اعضائه الذين يمثلون ما لا يقل عن ثلاثة ارباع مجموع اصوات الاعضاء ·

العربية هي اللغة الرسمية للبنك الاسلامي والنص العربي هو المعتمد في التفسير والتطبيق

٢ – استثناء من نصوص الفقرة (١) من هذه المادة ، فان الموافقة الاجماعية لمجلس المحافظين مطلوبة لاعتماد اى تعديل يغير من :

١ – حق الانسحاب من البنك

٢ – حدود مسؤولية المسئول الاعضاء المنصوص عنها في الفقرتين ٢،٣ من المادة (٧)

٣ – الحقوق المتعلقة بالاكتتاب في اسهم راس المال المنصوص عليها في الفقرة (٤) من المادة (٥) ·

٣ – اى اقتراح لتعديل هذه الاتفاقية سواء كان صادرا عن عضو او عن مجلس المديرين التنفيذيين يرسل لرئيس مجلس المحافظين وعندما يصدر القرار بالتعديل يعلنه البنك في رسالة رسمية توجه لجميع الاعضاء وتكون التعديلات نافذة المفعول بالنسبة لجميع الاعضاء بعد ثلاثة اشهر من تاريخ الرسالة الرسمية بذلك ما لم يحدد مجلس المحافظين بها موعدا آخرا ·

مادة ٦٣ – اللغات – التفسير والتطبيق :

١ – اللغة الرسمية للبنك هي العربية – وتستخدم اللغتان الانجليزية والفرنسية كلغتي عمل – ويعتبر النص العربي لهذه الاتفاقية هو النص المعتمد في التفسير والتطبيق ·

٢ – اذا نشأت اى مشكلة تتعلق بتفسير او تطبيق نصوص هذه الاتفاقية بين البنك واى عضو من اعضائه او بين عضوين او اكثر فانها تعرض على مجلس المديرين التنفيذيين وفى هذه الحالة تطبق نص الفقرة (٣) من المادة الثالثة والثلاثين اذ الم يوجد مدير تنفيذى من جنسية الدولة صاحبة الشان ·

٣ – عندما يصدر مجلس المديرين التنفيذيين قرارا بمقتضى الفقرة (٢) من هذه المادة فلاى عضو ان يستانف هذا القرار امام مجلس المحافظين خلال فترة لا تتجاوز ستة اشهر من تاريخ صدور القرار ويكون قرار مجلس المحافظين نهائيا ، والى أن يصدر مجلس المحافظين قراره . يجوز للبنك ان يتصرف على اساس قرار مجلس المديرين التنفيذيين اذا رأى

البقية صفحة – ١٤ –